رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

القائد صدام حسين
رمز شموخنا وفخرنا

٨ صفحات | الثلاثاء ١٧ رمضان ١٤١١هـ - ٢ نيسان ١٩٩١م - العدد ٧٥٨٧ | ATH , THAWRA , Tues , April, 2, 1991, No. 7587 | ٧٥ فلساً

السيد الرئيس القائد يترأس الاجتماع الاول لمجلس الوزراء

المهمة بدرجتها الأعلى تبدأ الآن

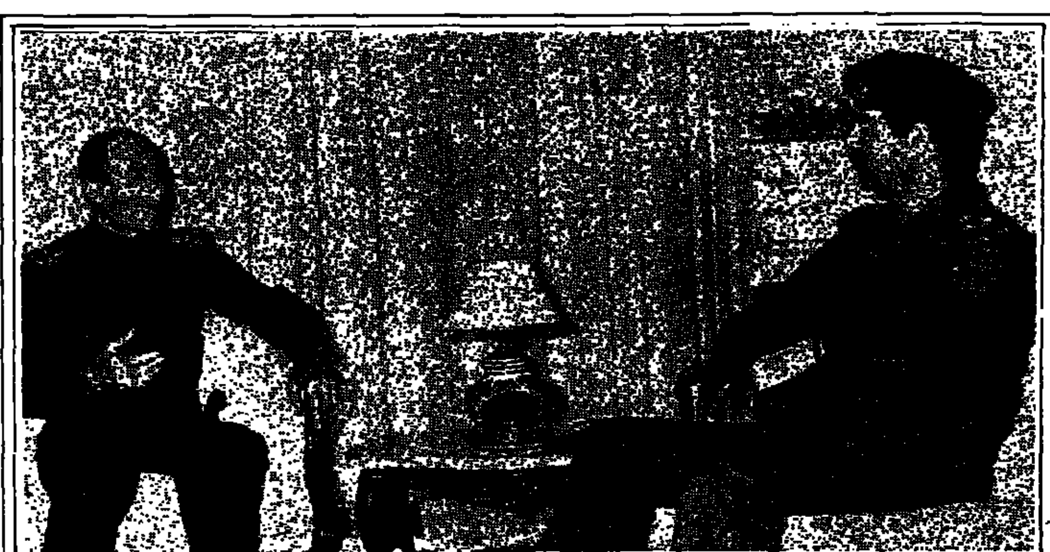
الرجال الاصلاء لايختارون في الظروف السهلة وانما يدقق اختيارهم عندما تكون الظروف صعبة

شعبكم يستحق الخدمة وهو اصيل وشريف

■ المستقبل المشرق يبدأ من اول خطوة تصمم بثبات وتفاؤل وواقعية ■ العملاء والخاسئون من خلف الحدود كانوا دائما يفتشون عن الفضيلة ليطعنوها ■



قواتنا الباسلة تطهر مدينة زاخو



السيد الرئيس القائد يستقبل السيد عزة ابراهيم

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة واطلع السيد عزة ابراهيم السيد الرئيس القائد صدام حسين على نتائج جولته في المحافظات الشمالية ونقل الى سيادته تحيات ابناء شعبنا الكردي وشكرهم العميق للرعاية الكريمة التي أولاها سيادته لهم

علمت وكالة الانباء العراقية ان قطعاتنا استعادت قبل ظهر امس مدينة زاخو الحدودية وتم طرد المتمردين منها الذين لاذوا بالفرار مذعورين .

كما استسلمت اعداد منهم الى قطعاتنا ويواصل ابناء شعبنا الكردي التعاون مع القطعات العسكرية بملاحقة المخربين في القرى المجاورة .

رئيس الوزراء : يسرنا ويشرفنا ان يكون الاجتماع الاول برئاسة قائد الثورة صدام حسين

■ سنحاول باقصى ما نستطيع تحقيق المهمات التي وردت في خطابكم

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين الاجتماع الاول لمجلس الوزراء في تشكيلته الجديدة

وافتتح السيد الرئيس القائد الاجتماع بكلمة ترحيبية وتوجيهية

في ما يلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ..

التقي بكم هذا اليوم واترأس اجتماعكم ليس بصفة رئيس وزراء بعد ان تم تعيين رئيس وزراء ونواب لرئيس الوزراء وبعد ان تم القرار على ان يكون للوزراء مجلس يترأسه رئيس وزراء وانما اترأس اجتماعكم بصفتي الاخرى التي تعرفونها كرئيس للدولة وطبقا لحيثيات الدستور .

ومن الطبيعي ان اقول انني لا اجد الا المسرة عندما التقي معكم واجتمع بكم ولكن وبعد ان تم تعيين رئيس للوزراء فاملنا كبير بكم واملنا كبير برئيس مجلس الوزراء وباخوانه نواب رئيس الوزراء بان تنهضوا بواجباتكم طبقا للدستور ..

وساكون قريبا منكم عندما تحتاجون الي وساترأس اجتماعكم ايضا طبقا للدستور وعندما احتاج لان احضر وفق تقدير خاص مثل هذه الاجتماعات ، واترأسها ساحضر ايضا لهذا الغرض ولكن لان مسؤولياتي الاخرى كبيرة كما تعرفون وهي مهمة ايضا وكل المسؤوليات تصب في طريق خدمة الشعب فان املي برئيس الوزراء وبكم كبير في ان تنهضوا بهذه الواجبات من غير الاحتياج المستمر لحضوري بينكم كرئيس للجلسة مثلما سبق ان قلت بانني اعرف ان ظروف العمل التي ستنهضون بواجباتكم بموجبها ليست سهلة ولكن الرجال الاصلاء لا يختارون في الظروف السهلة وانما يجري اختيارهم ويدقق عندما تكون الظروف صعبة ..

ويقينا اننا نؤمن بانكم من هذا الطراز من الرجال الاصلاء الذين سيجندون انفسهم وامكانياتهم لخدمة شعبهم .

وان شعبكم يستحق الخدمة وهو اصيل وشريف ولايستطيع الغوغاء ان يهزوا ايا من هذه القيم امامكم وفي مخيلتكم فشعبكم اصيل وشعبكم شريف وشعبكم يحب الاصلاء ويحب الشرفاء ويجد نفسه تماما بانه بحاجة الى هذا الطراز من الوصف للناس الذين يقودونه وليس من الناس الذين لايستهويهم الشرف بل يجدون انفسهم في حالة تناقض بينهم وبين الشرف بينهم وبين الفضيلة بينهم وبين العفة ولذلك وجدتم ان العملاء ومن سار بركبهم واولئك الخاسئين الذين جاءوا من خلف الحدود كانوا دائما يفتشون عن الفضيلة ليطعنوها ويفتشون عن الشرف لينالوا منه ويفتشون عن المال الحلال ليسرقوه .

ولكن ثبت ان شعبكم في الجنوب وشعبكم في الشمال في اغلبيته المطلقة اصيل وشريف وحريص على قيم الشرف والاصالة ومعاني الوطنية النبيلة وتطبيقاتها وانتم جديرون بمثل هذا الواجب ان شاء الله

ساكون ورفاقي في القيادة عونا لكم حيثما وجدنا انكم تواجهون صعوبات غير قادرين على النهوض بها وحدكم وسيكون شعبكم عونا لكم والحمد لله على كل شيء الحاضر صعب ولكن المستقبل سيكون مشرقا مثلما كان فعلنا على طريق المستقبل مشرقا دائما . والمهمة ان شاء الله تبدأ الان بدرجتها الاعلى وكل الذي مضى لايشكل بالنسبة لنا اعلى مراحل المهمة وانما اعلى مراحل المهمة هو ما ينتظرنا في المستقبل لنبني ونبني ونبني حتى يزدهر العراق وحتى يكون المواطن في حالة امن كاملة وفي حالة بحبوحة حقيقية في العيش وان يحافظ على كرامته دائما وان يتسع امامه مجال الابداع والعطاء وتفجر الطاقات والمستقبل المشرق يبدأ من اول خطوة تصمم بثبات وبرؤية متفائلة وموضوعية وواقعية ايضا .. اتمنى لكم التوفيق

والقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سعدون حمادي كلمة في الاجتماع .

في ما يلي نصها :

• سيادة الرئيس نيابة عن اخواني وعن نفسي اود اولا ان اسدي لكم جزيل الشكر والامتنان لهذه الكلمات واود ان اقول انه يسرنا ويشرفنا ان يكون الاجتماع الاول برئاسة قائد الثورة الرفيق المناضل صدام حسين واذا اردت ان اقول شيئا بهذه المناسبة هو اننا نعدك سيادة الرئيس ان نبذل كل ما نستطيع لنفي بنصوص القسم الذي اقسمناه امامك ولعل اقصى وابلغ ما استطيع ان اقوله هو ان اخواني وانا نرجو ونأمل ان نكون عند حسن ظن القائد صدام حسين والقيادة التي يترأسها وسننحو منحى عمليا ونحاول باقصى ما نستطيع ان نحقق المهمات التي وردت في خطابكم حول تشكيل هذه الحكومة .

شكرا جزيلا سيادة الرئيس ونحن في كل وقت سنكون مسرورين ونتشرف بحضوركم هذه الاجتماعات ..

السيد الرئيس القائد ... بارك الله فيكم ..

مأثرة وطنية جديدة

بايمان عميق لم يتزعزع لحظة واحدة في حتمية سقوط المؤامرة وادواتها . وانتصار ارادة ووحدة شعبنا الوطنية وبفرح غامر شمل العراق من اقصاه الى اقصاه . تلقى شعبنا العظيم بشرى تطهير اربيل ودهوك وزاخو من رجس الخونة المارقين الذين استخدمتهم القوى الاجنبية والشعوبية الطامعة مجرد ادوات رخيصة لتحقيق اهدافها السياسية المعروفة .. تفتيت العراق وتدميره وتخريب منجزاته الوطنية والعلمية والحضارية

فبعد يومين فقط من انجاز تطهير مدينة كركوك من دنس العملاء المغامرين سجلت قواتنا المسلحة البطلة ومعها ابناء الشعب الخيرون من العرب والكرد . سجلت مأثرة وطنية جديدة تمثلت باكمال تطهير اربيل ودهوك وزاخو من فلول المخربين .. وقد كان طبيعيا ان تستقبل جماهير شعبنا في تلك المدن قواتنا الباسلة بالزغاريد والهتاف بحياة القائد الرمز صدام حسين وبالاخوة العربية الكردية الراسخة تحت خيمة العراق العظيم .

وبتطهير اربيل ودهوك وزاخو تكون جماهير شعبنا وقواتنا المسلحة وقيادتنا التاريخية الشجاعة قد اسقطت المؤامرة القذرة وادواتها الرخيصة . ويكون الطريق قد انفتح امام جيش القادسية المجيدة لتطهير كامل مدن وقرى كردستان العراق من اولئك الغادرين الذين اوقعهم اسيادهم في وهم النيل من العراق وضرب وحدته الوطنية .

واذا كان تطهير اربيل ودهوك وزاخو قد تم في عمليات سريعة وحاسمة لم تستغرق الا سويعات محدودة .. فان الامر الواضح والمؤكد ان فلول الخيانة والتخريب قد دخلت مرحلة الانهيار الشامل والنهائي وانها باتت تشعر بان نهايتها المحتومة اصبحت قريبة جدا .. وفي الجانب الاخر اظهرت عمليات التطهير هذه مرة اخرى مدى اصرار شعبنا وقواتنا المسلحة الظافرة على اجتثاث هذه الزمر الضالة العميلة وارغام ما يتبقى منها على الرجوع الى ذات الجحور والاوكار المظلمة التي تسللت منها .

وعندما تعبر جماهير شعبنا الكردي في اربيل ودهوك وزاخو عن فرحها واستبشارها بخلاصها من شرور هؤلاء الخونة المغامرين . وعندما تقوم هي بمطاردة فلولهم المدحورة الخائبة .. فانها تؤكد تمسكها بعراقيتها واصالتها . وتجسد غيرتها الوطنية في مقاتلة هؤلاء العملاء الاشرار . وقبل هذا وذاك فانها تفصح عن موقفها السياسي الواعي تجاه هذه الزمر والذين يقفون وراءها ويحركونها من خلف الحدود . الى ذلك فان موقف شعبنا الكردي هذا يؤكد بالفعل حقيقة ان هذه الزمر معزولة عن ابناء مدنها وقراها . وانها لاتتمتع باي وزن في صفوف الشعب الكردي ولاصلة تربطها بابنائه .

ويقينا . فان جماهير شعبنا الكردي عندما تقاتل الخونة والمخربين . فانها تدافع عن حياتها ومستقبلها وعن المنجزات التي تحققت لها في ظل ثورة تموز المجيدة . وفي مقدمة هذه

البقية ص ٧

الثـورة

الامبريالية العربية!!

• انصات - خاص

ادعى غيرشون سلمون رئيس جماعة امناء الهيكل الصهيونية بان «الوجود الامبريالي العربي» يسيطر على منطقة (جبل الهيكل) الحرم الشريف ورغم ذلك هو وجماعته يحاولون ان يكونوا قريبين منه .

جاء ذلك خلال محاولة قام بها ثلاثون شخصا من الجماعة

البقية ص ٧

وزير الثقافة والاعلام :

اصلاح التدمير وتقديم الخدمات اولى مهمات الوزارة الجديدة

صرح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس لوكالة الانباء العراقية بعد اختتام الاجتماع الاول لمجلس الوزراء في تشكيلته الجديدة برئاسة الدكتور سعدون حمادي بما يلي

في بداية الاجتماع اعرب الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء عن اعتزازه باعضاء مجلس الوزراء

البقية ص٧

في مذكرتين الى الامم المتحدة

ممثل العراق يبلغ المنظمة الدولية بانتهاكات الطيران الاميركي لاجوائنا

• نيويورك -١- واع قدم ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار حول انتهاك الطائرات الاميركية لحرمة الاجواء العراقية .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان ممثل العراق طلب توزيع هذه المذكرة كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي .

وجاء في المذكرة ان النشاط الجوي الاميركي بلغ يوم ٣٠ - ٣١ اذار ٩٢ طلعة موزعة على ٤٣ تشكيلاً وبسرعة من ٦٠٠ الى ٧٢٠ كم/ساعة وارتفاع تراوح بين ٣ر٨ كم .

واكدت المذكرة ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق بغداد غرب وشرق بغداد ومنطقة الثرثار والكيلو ١٦٠ وشمال الديوانية .

وقد استهدف العدو من طيرانه الاستفزاز والاستطلاع حيث قام بالتحليق فوق مدينة بغداد لعدة مرات وبارتفاع واطيء .

البقية ص٧

التعليم العالي ترفع نسبة الغيابات لطلبة الكليات الى ١٥ بالمئة

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رفع نسبة الغيابات المقررة لطلبة الكليات والمعاهد الفنية الى ١٥ بالمئة للنصف الثاني من العام الدراسي الحالي .

وابلغ مصدر مسؤول في الوزارة

البقية ص ٧

انباء تطهير اربيل ودهوك وزاخو تستقطب اهتماما اعلاميا واسعا

■ صوت اميركا : الحكومة العراقية واثقة من سيطرتها على جميع المناطق

انصات - خاص

احتل نبأ تطهير اربيل ودهوك الموقع الاول في اهتمامات وسائل الاعلام العربية والاجنبية طوال ليلة امس الاول ونهار امس

فقد تناولته وكالات الانباء باهتمام استثنائي واذاعته الاذاعات ومحطات التلفاز في صدر نشراتها الاخبارية كما كان موضع متابعة المحللين في التقارير التي كتبت حول الموضوع وخصوصا تقارير المراسلين العرب والاجانب الذين توزعوا في انحاء مختلفة من العراق وفي المنطقة الشمالية حيث زاروا مدينة كركوك بعد طرد المخربين منها قبل ايام

اذاعة عمان قالت . حسمت القوات العراقية الموقف في محافظات كردستان وطهرتها من المتمردين بعد معركة خاطفة قادها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة

البقية ص ٧

ديلوماسي سعودي في واشنطن :

عمان - مكتب - الثورة .

قال دبلوماسي سعودي كبير يعمل في السفارة السعودية في واشنطن ان بلاده تعد مبادرة بحجم مبادرة السادات بحيث تتضمن اعترافا صريحا بـ « اسرائيل » .

جاء ذلك في محادثات اجراها هذا الدبلوماسي السعودي مع مجموعة من الزعماء اليهود في الولايات المتحدة .

وذكرت صحيفة الفجر التي تصدر في القدس المحتلة ان اقوال هذا الدبلوماسي السعودي هي تفصيل لتصريحات ادلى بها في اوقات سابقة السفير بندر بن سلطان .

واضاف الدبلوماسي السعودي قائلا ان بلاده تعد النزاع مع الصهيونية و (اسرائيل) نزاعا يجب حله بالطرق الدبلوماسية .

واوضح هذا الدبلوماسي ان الهجمات بالصواريخ العراقية على السعودية و (اسرائيل) قد خلقت نوعا من التضامن بين الجانبين ولهذا فهو لايرى اي احراج في مشاركة جنود يهود اميركيين حاربوا الى جانب السعودية وعلى ارض الجزيرة العربية .

زاعما ضرورة بقاء القوات الاجنبية في الخليج

رئيس النظام المصري : دور هذه القوات لم ينته بعد

• اكد رئيس النظام المصري تأييده لبقاء القوات الاميركية والاجنبية الاخرى في منطقة الخليج زاعما ان وجود هذه القوات ضروري .

واضاف حسني ردا على سؤال صحفي حول امكانية قيام امن عربي، بوجود القوات الاجنبية في الخليج ان السلام لم يتحقق بعد في المنطقة ومهمة القوات الاجنبية لم تنته بعد .

وقال رئيس النظام المصري في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس النظام السوري الذي وصل الى القاهرة بشكل مفاجيء امس الاول قال ان الوقت مناسب لعقد مؤتمر دولي للسلام مع (اسرائيل) مشيرا الى انه قد تم الاتفاق على هذا المؤتمر مع رئيسي الوزراء السابقين في (اسرائيل) مناحيم بيغن وشمعون بيريز

واشار حسني الى ان هذا المؤتمر سينجح اذا شاركت فيه مصر وسورية و (اسرائيل) ولبنان والفلسطينيون مستبعدا الاردن ومنظمة التحرير في اول تصريح من نوعه بهذا الشكل .

وحول امن الخليج قال حسني ان الدول الخليجية تحتاج الى مساندة الدول الاجنبية وحدد بذلك الولايات المتحدة والدول الاخرى المشاركة في التحالف المعادي للعراق .

وايد حافظ اسد من جانبه طروحات حسني مشيرا الى عدم اهمية عقد اجتماع عربي على مستوى القمة لبحث الاوضاع العربية .

وقد عبرت دمشق عن ارتياحها لزيارة اسد الى القاهرة قائلة ان الزيارة كانت ناجحة .

هاآرتس :

اسرائيل استخدمت اجهزة اليكتروضوئية لتحديد اماكن سقوط الصواريخ العراقية

• عمان - مكتب - الثورة .

ذكرت صحيفة (هاارتس) الصهيونية ان الجيش (الاسرائيلي) استخدم خلال الحرب في الخليج اجهزة (اليكترو - ضوئية) لتحديد اماكن سقوط الصواريخ العراقية .

ونقلت الصحيفة عن عسكريين (اسرائيليين) ان هذه الاجهزة ادت الى الكشف عن مواقع سقوط الصواريخ العراقية بدقة عالية .

• وحسب ما اوردته كذلك صحيفة (يديعوت) الصادرة عن جيش العدو ان السلطات (الاسرائيلية) ظنت ان احد الصواريخ التي سقطت كان برأس كيمياوي مما اثار الرعب والذعر بين وحدات الدفاع المدني المختلفة .

واضافت ان هذا الصاروخ العراقي سقط على مصنع للغزل .

البقية ص ٧

هكذا من الاصل

في اول انتخابات جرت في البانيا

فوز الحزب الشيوعي باغلبية ٦٠ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين وهزيمة زعيم الحزب رامز عاليا امام رئيس حزب المعارضة

انصيات - خاص :

النتائج الاولية الجزئية التي اعلنتها اللجنة المختصة للحزب الديمقراطي المعارض في تيرانا افادت ان الشيوعيين الالبانيين ضمنوا على مايبدو الاغلبية في البرلمان على اثر اول انتخابات حرة في البلاد . وافادت هذه النتائج التي لم تؤكدها مصادر رسمية ان الحزب الشيوعي فاز باكثر من ٦٠٪ من (٢٥٠) مقعدا مقابل اقل قليلا من ٤٠٪ للحزب الديمقراطي الذي هو الحزب الرئيسي للمعارضة وقال مسؤولون في تيرانا ان الرئيس الالباني رامز عاليا مني بالهزيمة وخرج من البرلمان امام منافسه من الحزب الديمقراطي المعارض وقال المسؤولون ان النتائج المبدئية اظهرت ان الرئيس عاليا لم يحصل الا على ٢٥ر٣٦٪ من مجموع اصوات الناخبين في دائرة تيرانا في حين حصل منافسه فرانكو كراوكي على ٢ر٦٢٪ وكان التلفاز الالباني قد اعلن ان اكثر من ٩٥٪ من الناخبين الالبان الذين يبلغ عددهم مليونا و٩٠٠ الف ناخب شاركوا امس في هذه الانتخابات . وذكر التلفاز ان نسبة الاقبال في تيرانا بلغت ٨٦٪

رامز عاليا

من جهة اخرى صرح النائب الفرنسي جان كلود ميليان وهو احد المراقبين الاجانب لسير الانتخابات لوكالة الصحافة الفرنسية ان ايا من ناخبي بلدة بشخيت الـ (١٦٠٠) قرب الباسان في الغرب لم يدل بصوته حتى بعد ظهر امس . واشار الى ان جميع السكان مضربون منذ ثلاثة ايام وانهم قرروا عدم الادلاء باصواتهم طالما انهم لايجدون مايأكلونه . الا ان العديد من المراقبين الاجانب ابدى ارتياحه لسير الانتخابات الاولى التي تشترك فيها احزاب متعددة .

وكان احد زعماء الحزب الديمقراطي المعارض وهو شتاي بريشا قد ندد بعد ظهر امس بعمليات التزوير والتلاعب المتعددة التي قام بها الحزب الشيوعي الالباني .

كما قام المتحدث باسم الحزب الديمقراطي جان باولو لاتجه بالمخالفات التي جرت في انتخابات العاصمة تيرانا والمناطق الاخرى من قبل ممثلي الحزب وذلك في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس الاول .

مجلس النقباء في الاردن يستنكر اعمال التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها الاردنيون والفلسطينيون في الكويت

عمان - ١ - واع - استنكر مجلس النقباء في الاردن اعمال التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها ابناء الشعب الاردني والفلسطيني المقيمون في الكويت واعمال القتل والابادة وحملات المطاردة والاعتقال

واوضح المجلس في بيان وزع في عمان ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية ان هذه الممارسات العدوانية الاجرامية التي تقترفها مجموعات المرتزقة وعصابات الارهاب تفضح الحقد الاعمى في نفوس هؤلاء وعداءهم السافر للانسان العربي وتكشف بوضوح الموقف والدور التآمري الذي يمارس في الكويت على ارادة الامة المعادية لاهدافها وامانيها

وحمل المجلس السلطات الكويتية مسؤولية كل قطرة دم تراق وكل عمل جبان واعتداء غادر ونتائج ممارسات زمر الارهاب والافعال التي تقترف ضد ابناء شعبنا الاردني والفلسطيني

دي كويلار : العراقيون يحتاجون لمساعدات انسانية عاجلة

انصات - خاص

اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس في رسالة نشرت في سيئول ان العراقيين يحتاجون لمساعدات انسانية عاجلة لحل المشكلات الجديدة التي يواجهونها على الصعيد الطبي والنقص في الاغذية

وعبر دي كويلار في كلمة امام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادي المنعقدة في سيئول ان حصيلة الحرب في الخليج ثقيلة اذ قتل عشرات الالاف من الاشخاص وهدرت مئات المليارات من الدولارات وقد تكون لحقت اضرار لاتعوض في البيئة

وقال ايضا . لقد بدانا الان نتلقى المعلومات حول التدمير الكثيف في المنطقة وحول ظروف النقص الفادح الذي يعاني منه قسم كبير من سكان العراق من المواد الطبية والغذائية وفي مجال الصحة .

انتهاء محاولة اختطاف طائرة ركاب جزائرية

انصات - خاص :

استسلم الرجل المسلح الذي اختطف طائرة ركاب جزائرية كانت في رحلة داخلية امس الى السلطات في مطار الجزائر الدولي وتم اطلاق سراح جميع الرهائن الذين كانوا على متن الطائرة دون ان يصابوا باي اذى . وسلم الرجل نفسه بعد عدة ساعات من المفاوضات مع وزير الداخلية الجزائري السيد محمد صالح محمدي

وخلال المفاوضات التي اجراها باللاسلكي مع السيد محمدي في برج مراقبة المطار طالب الرجل باذاعة بيان في التلفاز الجزائري يهاجم الجبهة الاسلامية كما طالب بتاجيل انتخابات البرلمان الجزائري المقررة في شهر حزيران القادم .

ليبيا تنفي اتهامات اثيوبية

انصات - خاص :

نفت ليبيا امس الاتهامات الاثيوبية التي ذكرت ان ليبيين يقاتلون الى جانب ثوار جبهة تحرير تيغراي في شمال اثيوبيا . ووصفت وكالة الانباء الليبية هذه الاتهامات بانها لا اساس لها من الصحة . قائلة ان ليبيا ليس لها اية علاقة بالموقف في اثيوبيا وان سياستها هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد ..

اجراءات صهيونية تعسفية جديدة ضد المواطنين الفلسطينيين

استشهاد فلسطيني واصابة خمسة في مصادمات مع قوات الاحتلال

عمان - انصات خاص

تواصلت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال (الاسرائيلي) في الوقت الذي اتخذت فيه سلطات الاحتلال اجراءات مشددة جديدة بحق المواطنين العرب

فقد استمرت المصادمات في مختلف انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة طوال يوم امس حيث اسفرت عن استشهاد مواطن فلسطيني واصابة خمسة اخرين برصاص قوات الاحتلال

وقالت مصادر فلسطينية ان المواطن ابراهيم عبدالرزاق البالغ من العمر سبعة عشر عاما استشهد اثر اصابته بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات وقعت في مخيم طولكرم بالضفة الغربية المحتلة يوم امس وقامت سلطات الاحتلال في اعقاب هذه المواجهات بفرض حظر التجول على المخيم

واصيب خمسة مواطنين فلسطينيين بجروح خلال المواجهات المماثلة التي جرت في قطاع غزة المحتل حيث جرح مواطنان في مدينة رفح واثنان اخران في مخيم الشاطيء فيما جرح الخامس في مخيم البريج في قطاع غزة ...

من جهة اخرى وفي اطار الممارسات (الاسرائيلية) التعسفية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة اتخذ مجلس الوزراء (الاسرائيلي) المصغر اجراءات مشددة جديدة في محاولة من سلطات الاحتلال لوقف الهجمات التي ينفذها المواطنون العرب بالسكاكين ضد المستوطنين الصهاينة وقد تقرر في هذا الاجتماع الذي دعا اليه اسحق شامير رئيس وزراء العدو تطوير القوانين التي تسمح بابعاد المواطنين الفلسطينيين لتشمل في المستقبل القريب مواطني القدس المحتلة اضافة الى تدمير منازل المواطنين كما تقرر ايضا تشديد اجراءات دخول المواطنين الفلسطينيين الذين يسعون

البقية ص ٧

الارهاب الصهيوني ممارسات يومية

مجاهدو خلق ردوا هجوما ايرانيا وقتلوا ٣٠٠ ايراني بينهم قائدهم

انصات - خاص :

قال بيان لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة صدر في باريس امس انها ردت هجوما لقوات الجيش الايراني على الحدود واستطاعت تكبيدها حوالي ثلاث مئة قتيل .

وطالب المجاهدون الايرانيون في بيانهم بايفاد بعثة من الامم المتحدة للاطلاع على حقيقة الوضع مؤكدين قتلهم المهاجمين وعلى راسهم قائدهم حسن بختياري كما تشير الى ذلك بطاقة هويته

حضروا الى استعلامات القصر الجمهوري عدد من رؤساء العشائر العربية في اربد يؤكدون ولاءهم العميق للسيد الرئيس القائد

حضر الى استعلامات القصر الجمهوري عدد من رؤساء العشائر والمواطنين وممثلين عن العشائر العربية في محافظة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية للتعبير عن تضامنهم وولائهم المطلق للمسيرة الظافرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

واكدوا خلال لقائهم بعدد من المسؤولين في رئاسة الجمهورية وقوفهم سدا منيعا لحماية ارض الوطن الطاهرة من دنس الاعداء والمخربين اعداء الله والشعب .

واعربوا عن استعدادهم اللامحدود للتضحية بكل غال ونفيس من اجل عزة وكرامة العراق الشامخ

وكان باستقبال شيوخ العشائر والمواطنين عدد من المسؤولين في رئاسة الجمهورية .

اطلاق قذيفة صاروخية على فندق في اثينا

اثينا - ١ - واع : اعلنت الشرطة اليونانية ان قذيفة صاروخية اطلقت مساء امس على احد الفنادق الكبرى في العاصمة اثينا مما اسفر عن حدوث اضرار مادية

واوضحت الشرطة ان القذيفة اطلقت من حديقة منزل مهجور يقع على بعد ٢٠٠ متر من فندق بنتيليكون في ضاحية كيفالاني الشمالية .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذه العملية غير ان مصادر الشرطة قالت ان مجهولا اتصل باحدى الصحف قبل ١٦ دقيقة من وقوع الانفجار مما اتاح لادارة الفندق اخلاءه من النزلاء وبينهم وزير التربية جورج سوفليس .

وكان انفجاران اخران لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عنهما قد استهدفا امس فرعين لمصرف سيتي بنك الاميركي اسفرا ايضا عن وقوع اضرار مادية .

الالمان يسهمون بتطهير مياه الخليج من الالغام

انصات - خاص

عبرت قناة السويس امس كاسحتا الغام وسفينة دعم لوجستية المانية في طريقها الى مياه الخليج لتطهيرها من الالغام

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان سفينة حربية فرنسية رافقت السفن

بوش :

مسألة نزع الاسلحة التقليدية في اوربا لم تسو بعد

انصات - خاص

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش انه تلقى رد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على طلبه بتسوية المشكلة المتعلقة بمعاهدة نزع الاسلحة التقليدية من اوربا لكنه اي الرئيس الاميركي قال ان المسألة لم تسو بعد ..

وقال بوش انه تم تسجيل بعض التقدم في هذا الشأن ولكنه اشار الى انه يتوقع المزيد من الاتصالات الدبلوماسية بين واشنطن وموسكو .

واضاف بوش للصحفيين انه لايرغب بالتعليق على مضمون رد الرئيس غورباتشوف واكتفى بالقول انه حصل على رد .

وكان البيت الابيض قد ذكر اخيرا ان بوش وجه رسالة الى الرئيس السوفيتي حثه فيها على المضي قدما لاحراز تقدم في المفاوضات .

اضراب ١٠ الاف عامل وموظف في الخطوط التركية

انصات - خاص

نظم اكثر من عشرة الاف عامل وموظف في شركة الخطوط الجوية التركية اضرابا عاما عن العمل احتجاجا على عدم تلبية الحكومة لمطالبهم بزيادة رواتبهم وقد ادى الاضراب الى توقف الرحلات الجوية الداخلية والخارجية في مطاري انقرة واسطنبول منذ فجر امس حسب ما قال مسؤولون في شركة الخطوط الجوية التركية

الفدائيون الفلسطينيون يرفضون تسليم اسلحتهم الى الحكومة اللبنانية

انصات - خاص

رفض الفدائيون في فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تسليم اسلحتهم رغم الاوامر التي اصدرتها الحكومة اللبنانية الى جميع الميليشيات الخاصة بالقاء اسلحتها بحلول نهاية نيسان الجاري

فقد ابلغ السيد زيد وهبي كبير ممثلي منظمة التحرير في لبنان حشدا من انصاره في مخيم اللاجئين بالقرب من مدينة صور ان المقاتلين الذين ينتمون الى منظمة التحرير ليسوا ميليشيات لبنانية بل قوة تقاتل الاحتلال (الاسرائيلي) للاراضي العربية

واضاف انه ينبغي التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع بين المنظمة والحكومة اللبنانية

ومن جهة اخرى قال وزير الدولة اللبناني عبدالله الامين انه ينبغي على السيد وهبي ان يتحمل المسؤولية كاملة عن تجاهله امر الحكومة الداعي الى نزع سلاح الميليشيات واكد بان تقوم القوات اللبنانية والسورية بارغام اي طرف يرفض الموعد النهائي لالقاء اسلحته بالقوة

في الكويت التلوث يتسبب بمشكلات للقلب والجهاز التنفسي

انصات - خاص

اكدت منظمة الصحة العالمية في الكويت امس انه يخشى ان يولد تلوث الاجواء بسبب الدخان المتصاعد من ابار النفط المشتعلة مشكلات صحية لاسيما مشكلات في القلب وفي جهاز التنفس .

العراقي رمزا ..

محاولة خلط الاوراق على المستوى الشعبي . والتي نفذت من خلال المخطط الذي جرت محاولة تمريره حين كان العراق يواجه اعتى حملة بربرية عرفها عصرنا الحديث . لم تكن تقصد تدمير البنية الاجتماعية فحسب رغم انها كانت الصفحة الاخطر في المؤامرة بل استهدفت الانسان العراقي ومايمثل من نموذج نضالي فريد . اصبحت تاثيراته الايجابية تمتد الى كل الوطن العربي والى كل مواطن ينتمي الى جغرافية العروبة . وتجاوز هذا التاثير مساحته القومية ليصل الى عموم المسلمين وجماهير العالم الثالث . فالشعب العراقي الذي كسر حواجز التخلف وسدود التردد والخوف . ليؤسس تجربة تشكل اشعاعاتها بؤرة تضيء الطريق لكل الشعوب التي تكافح من اجل الكرامة والاستقلال والتقدم . اصبح هذا الشعب العظيم بما يمثل من قيم وما افصح ويفصح في مسيرته الوطنية عن وعي وارادة وتصميم وبذل افشل بها حسابات القوى الاستعمارية . وكان المثال الذي دق ناقوس الخطر في عرس التفرد والهيمنة التي تحققت للولايات المتحدة الامريكية بعد غروب مرحلة الحرب الباردة وتفكك العالم الشيوعي وانكفاء مركزه القيادي .

ان ملحقه العراقيون في تمسكهم باستقلاليتهم وعدم انصياعهم للقوة الغاشمة وبناء تجربتهم خارج مؤثراتها جعلت منهم مركز اشعاع هو المثال الذي لابد لفعله ان يتصاعد ويتسع ويخدش سطح التفرد الاميركي بخريطة السياسة الدولية

ان الشعب العراقي الذي اكد امكانية الصمود بوجه القوة الغاشمة . وبخل المنازلة مع الدكتاتورية الدولية التي تمثلها الولايات المتحدة الاميركية دون وجل او تردد ووقف صامدا امام حشد ثلاثين دولة يمثلت سلسلة من توالي الاسيجة التي تحيط ببؤرة العدوان . صار موقفه المجيد هذا هو الهدف الرئيس او لنقل احد الاهداف الرئيسية التي يحاول المتفردون بالسيطرة على خريطة عالم مابعد الحرب الباردة ضربه واضعاف تاثيره واطفاء نوره وسد الكوى على اشعاعاته . لانهم ادركوا بكل مايمتلكون من مصادر المعلومات ومراكز الرصد والتحليل ان استمرار تاثير وقفة العراقيين وما ابدوا من ضروب البذل والعطاء والشجاعة هو الفتيل الذي سيشعل النار في معسكر تسلطهم وبداية العاصفة التي ستهز مواقع سيطرتهم . حتى ان كلمة عراقي صارت تعني ارادة الصمود وفعل مواجهة السيطرة الاحتلالية الاميركية . وان العراق اصبح القطب الثاني في خريطة النظام الدولي الجديد التي مارسمت الا لالغاء مراكز الاستقطاب ومنع ظهورها

لقد فشلت صفحة العدوان الثلاثيني في هز صورة العراق والعراقيين بل زادتها القا وفعلا وتاثيرا . فكان لابد من صفحة اخرى تعتمد خلط الاوراق على المستوى الشعبي وتشويه صورة العراقي في الاوساط التي رات فيه النموذج والرمز والمثال .

ان مجمل ماحدث في الصفحة الثانية من العدوان الثلاثيني على العراق وتعتمد صفحة جريمة الغوغاء . بتخطيطها والتسهيلات والدعم الذي قدم لها من قبل العدوانيين واتباعهم وذيولهم . والضجة الاعلامية التي رافقت تحركاتهم الاجرامية . كان المقصود منها اساسا تشويه صورة العراقي ومحاولة تقديمه بوجه المخرب والقاتل والمدمر . وبالتالي اضعاف او الغاء تاثيره في محيطه القومي والاسلامي وفي محيط العالم الثالث والمحيط الانساني ايضا .

غير ان العراقيين بما اظهروا من صبر وقوة وتماسك والتفاف خلاق حول قيادتهم التاريخية الشجاعة افشلوا صفحة الغوغاء وانهوا ماكان يريد الاعداء منها .. وكرسوا عزلة المتامرين وخيبة اسيادهم وبقاعة تصوراتهم . وظل العراقي رمزا مشرقا بوطنيته وقدرته على المواجهة والبذل والصمود وان اشعاع العراقيين وفعل تجربتهم وفرادة وقفتهم . لابد ان يزداد قوة والقا . فهم اهل لمثل هذا الدور التاريخي . وان جيل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز والتاميم والحكم الذاتي والتصنيع العسكري وحرب الاعوام الثمانية وام المعارك . سيواصل حضوره التاريخي وتاثيره في مسيرة النضال القومي والانساني

الثورة

بعد ١٧ يوما من المعارك الدامية المعارضة الافغانية تسيطر على خوست

انصات - خاص

اعلنت المعارضة الافغانية عن سقوط مدينة خوست الافغانية في شرق افغانستان بايدي مقاتليها بعد معارك دامية مع القوات الحكومية في حين . اعترفت مصادر مسؤولة في الحكومة الافغانية الى ان القوات الحكومية في مدينة خوست لاتسيطر على المدينة تماما

واشارت عدة مصادر من المعارضة الافغانية الى مدينة خوست في شرقي افغانستان سقطت بايدي عناصرها بعد سبعة عشر يوما من المعارك الدامية مع القوات الحكومية الافغانية

وقال امين واولادك احد قادة المعارضة ونعيم مجروح مدير مركز الاعلام الافغاني في بيشاور المدينة الباكستانية الحدودية لوكالة الصحافة الفرنسية ان عناصر المعارضة سيطرت على مدينة خوست القريبة من الحدود مع باكستان بعد معارك عنيفة خصوصا في المطار وفي قاعدة حكومية كبيرة للمدفعية .

واكد المسؤولون ان خوست استسلمت بشكل كامل وان المعارضة تسيطر على المدينة واسواقها وقالا ان معلوماتهما مستقاة من رسائل تلقياها باللاسلكي من ممثلي القائد الرئيسي لعمليات المعارضة في خوست جلال الدين حقاني وتحدث احد ضباط حقاني عن اسر اكثر من ثماني مئة جندي افغاني واعضاء الميليشيات التابعة للحكومة

وفي نشرتها الاخبارية الاولى مساء امس تحدثت اذاعة كابول الرسمية الملتقطة في اسلام اباد عن خوست ان رسالة جديدة وجهها وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وصف فيها الوضع بمدينة خوست بانه معقد جدا وخطير واذا تاكد سقوط المدينة فان الامر سيكون بمثابة ضربة كبيرة للحكومة الافغانية واول انتصار كبير تحققه المعارضة الافغانية منذ انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان قبل خمسة وعشرين شهرا .

وفي كابول اعترف مسؤول افغاني رفيع المستوى الليلة قبل الماضية ان الحكومة الافغانية لاتسيطر تماما على مدينة خوست وكان الرئيس الافغاني نجيب الله قد نفى في وقت سابق ان تكون قوات المعارضة قد استولت على خوست واكد ان السلطات مازالت تسيطر عليها

وذكر المسؤول الافغاني ان المعارضة استولت على مطار خوست لكنه اوضح انه لايستطيع تاكيد ما اذا كانت المدينة بكاملها قد سقطت في يديها .

وفي بيشاور ذكر مسؤول في المعارضة المسلحة الافغانية ان مجلسا لقيادة المدينة قد شكل من ثلاثة وعشرين عضوا وكلف بضمان الامن ومنع وقوع اعمال نهب وسرقة واعدام بدون محاكمة

بوتو تدفع عنها تهمة اساءة استخدام السلطة..

بينظير بوتو

انصات - خاص :

دافعت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو ببراءتها من تهمة اساءة استخدام السلطة اثناء تقلدها للمنصب لصالح مشرعين ينتمون لحزب الشعب الباكستاني الذي ترأسه فقد مثلت السيدة بوتو امس امام محكمة من قاض واحد في لاهور حيث نفت ارتكابها لاية مخالفات .. وقالت بوتو ان التهم كانت جزءا من مؤامرة دبرها الرئيس غلام اسحق خان للقضاء عليها وعلى حزبها سياسيا . وكان الرئيس خان قد اقال حكومة السيدة بوتو في آب الماضي بدعوى الفساد

تعيين قائد جديد للحملة الاميركية للحد من تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة

انصات - خاص

في اطار المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة الاميركية للحد من تعاطي المخدرات المتفشية في اميركا . فقد عين بوش قائدا جديدا للحملة ضد المخدرات

وادى بوب مارتينيز حاكم ولاية فلوريدا السابق اليمين القانونية كمدير جديد لمكافحة المخدرات وطبقا للمنصب الجديد الذي عينه فيه الرئيس الاميركي جورج بوش فان مارتينيز سيتناول مع بعض المسؤولين الاميركيين على المستوى المحلي ومستوى الولاية وعلى مستوى الولايات المتحدة باسرها اسس التنسيق لشن الحرب ضد الاستخدام غير المشروع للمخدرات التي تكلف الاف الملايين من الدولارات كما انه سيتعاون مع بعض المسؤولين الاجانب وعلق بوش على تعيين مارتينيز لهذه المهمة بانه مستعد تماما لها

تكليف الجيش اليوغسلافي بوضع حد للاضطرابات في كرواتيا

انصات - خاص

دعا مجلس الرئاسة الفدرالي في يوغسلافيا خلال اجتماع طارىء عقده الليلة الماضية الى وقف كامل وغير مشروط لوقف اطلاق النار في ليبفيج وسط كرواتيا اليوغسلافية . وكلفت الرئاسة الجيش اليوغسلافي بفرض احترام وقف اطلاق النار ووضع حد للاضطرابات في المدينة كما قررت الرئاسة عقد اجتماع اخر في الثالث من الشهر الحالي يدعى اليه رؤساء الجمهوريات الست في يوغسلافيا ...

اعلان موعد الانتخابات المقبلة في ليبيريا

فريتاون - ١ - واع - اعلن في فريتاون امس ان الانتخابات العامة والرئاسية ستجري في ليبيريا يوم الثاني من تشرين الاول المقبل

وذكرت اذاعة مونروفيا ان الحكومة المؤقتة في ليبيريا التي يراسها البروفيسور اموس سوير ستظل في الحكم لغاية كانون الثاني من عام ١٩٩٢ غير ان الاذاعة اشارت الى ان المؤتمر الوطني المنعقد حاليا في العاصمة الليبيرية مونروفيا قد يجري انتخابات لحكومة مؤقتة جديدة في البلاد غير ان زعيم المتمردين في ليبيريا تشارلز تايلور الذي اسهم في الاطاحة بالرئيس السابق صامويل دو والذي يراس الجبهة الوطنية في ليبيريا لم يعترف بالحكومة الجديدة

في جورجيا الاقبال شديد على استفتاء الانفصال عن موسكو

انصات - خاص



عن الراي الاردنية

الممارسة الديمقراطية المسؤولة ومهمات البناء الجديد

هاني وهيب

الحديث عن الديمقراطية ليس جديدا . كما ان الديمقراطية التي نحن بصدد الحديث عنها ليست جديدة هي الاخرى على مسيرتنا .. ولايمكننا حين نروم ممارستها ان ننطلق من فراغ .. ولكن الجديد كل الجده هو طبيعة المرحلة النضالية التي نقف اليوم على ابوابها .. والضرورات الموضوعية والذاتية التي تحتم الشروع بنمط جديد ومتميز من الممارسة الديمقراطية المسؤولة تستجيب على نحو فاعل وملموس لما تقتضيه مهمات البناء الجديد من برامج وادوات ووسائل وصيغ خلاقة للتعبير الديمقراطي البناء فكرا واسلوبا ..

ويمكننا ان نصف طبيعة المرحلة النضالية المقبلة وبتلخيص شديد ارجو ان لايكون مخلا . بانها مرحلة اعادة اعمار وبناء ماهدمه العدوان الغادر على العراق واعادة ترصين الجبهة الداخلية ومن ثم الانطلاق قدما على طريق الاهداف الستراتيجية لمسيرة بنائها الثوري الشامل .. ومعلوم مايعنيه هذا الوصف شديد التركيز من تداخل وترابط بين مهمات البناء الجديد اضافة الى الصعوبات والتعقيدات التي تنطوي عليها هذه المرحلة الدقيقة والحساسة من حياة شعبنا وامتنا ناهيك عن غصص المرارة .. واستحقاقات التضحيات الجدية والسخية التي تنتظر المناضلين الصابرين وكل الوطنيين من ابناء شعبنا الشرفاء . ومن هنا فان للسلوك الثوري الملتزم وحتى السلوك الوطني المسؤول اشتراطاته وسماته المتميزة لكيما تلخذ (الحرية المسؤولة) التي اشار اليها الرفيق القائد المناضل صدام حسين في خطابه التاريخي في ١٦/٣/١٩٩١ ابعادها ومدياتها الكاملة ومضامينها الفاعلة .. وبما يشكل البوصلة الفكرية الهادية التي تحدد المسار الصائب والسليم للممارسة الديمقراطية المسؤولة في كافة ميادين وفروع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي شتى مجالات الاعمار والبناء والخدمات ولابد من التاكيد في هذا المجال على ان الممارسة الديمقراطية المسؤولة مقصودة بذاتها كوسيلة متقدمة لاغنى عنها لانجاز مهمات مرحلة البناء الجديد .. وهذه الممارسة الجادة لكيما تؤتي اكلها على النحو المطلوب لابد ان ترتكز على قاعدة الايمان الراسخ بوحدة العراق ومواصلة مسيرة الثورة الظافرة .. واستنفار كل الجهود الخيرة للعراقيين الاباة في مجرى البناء الديمقراطي الثوري المتسارع والمتعمق والسائر الى امام .. وطبيعي ان الايمان العميق بضرورات الممارسة الديمقراطية المسؤولة لايكفي وحده على اهميته مالم يقترن بالوعي الديمقراطي عالي المستوى الذي يمثل نبراس الممارسة الديمقراطية المسؤولة ويمنحها زخم التطور المستمر . ويكون بمثابة صمام الامان الذي يقيها مهاوي الشطط والزلل .

وهنا لابد ان نتحلى بالصراحة التامة ونشير الى ان الممارسة الديمقراطية التي ينشدها شعبنا في هذه المرحلة العصيبة من حياته ليست التغني بالمقولات الديمقراطية المقرونة بالممارسات الشكلية .. ذلك لان الدعاوى الديمقراطية اذا صح التعبير في اغلب بقاع العالم - تعرضت مصداقيتها لاهتزاز كبير بسبب الانفصام الشديد الحاصل بين المفاهيم والافكار والطروحات الديمقراطية .. وبين الممارسات القمعية او الاستعلائية او البيروقراطية المتناقضة معها .

وفي قطرنا ورغم المنهج الديمقراطي الواضح الذي طبع مسيرة الثورة .. ورغم تميز الفكر الديمقراطي النير للقائد صدام حسين واقترانه بارقى صيغ الممارسة الديمقراطية من لدن سيادته .. فان الخروقات التي تعرضت لها الممارسة الديمقراطية بفعل بعض الظروف الموضوعية في كثير من المراحل وبفعل العوامل الذاتية في اغلب المراحل .. والتي تتعلق بضعف الايمان والوعي الديمقراطيين واعتلال الممارسة الديمقراطية في عمل اغلب اجهزة الدولة والكثير من المنظمات الشعبية وبعض المنظمات الحزبية .. قد انعكست بظلال سلبية على مصداقية الطرح الديمقراطي وفتور تفاعل الجماهير مع الشعارات الديمقراطية .. ولذلك فان هذه الحقيقة الموضوعية الشاخصة التي اشرنا اليها تضع على عاتق اجهزة الدولة والمنظمات الحزبية والجماهيرية مهمة النهوض باعباء مسيرة التحول الديمقراطي الجديدة التي حدد الرفيق القائد صدام حسين ملامحها واركانها على نحو واضح ودقيق في خطابه التاريخي في ١٦/٣/١٩٩١ .. في ضرورة استكمال مناقشات الدستور والاستفتاء عليه واستكمال بناء المؤسسات الديمقراطية بموجبه ومن ثم الانطلاق على طريق ممارسة التعددية الحزبية وتطوير حرية الصحافة .. وان كل ذلك يملي ابتداء بروز الروح الديمقراطية الاصيلة لدى مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي والكادر القيادي في اجهزة الدولة والمنظمات الجماهيرية وفتح اوسع الافاق امام النقد الجماهيري المسؤول الذي ينطلق من الحرص على مستقبل العراق ومسيرة الثورة .. وهذا هو السبيل الارحب لقطع روافد الارتداد والتامر وكل اشكال الفتنة الطائفية وصيحات الانقسام القومي التي يقرع طبولها اليوم المتامرون الخونة من عملاء الاجنبي .. والذين لايجهدون انفسهم للتلفع باية براقع .. فالخيانة غدت امتيازا لامثال هؤلاء الاوغاد .. ولابد هنا ان نكون في غاية الصراحه ونقول ان العملاء الذين تسللوا من خارج الحدود واثاروا الفتنة والتخريب والتدمير على نطاق واسع في ربوع قطرنا قد جرفوا معهم بعض ضعاف النفوس وهذا عائد في بعض جوانبه الى ضعف اداء بعض المنظمات الحزبية واجهزة الدولة وضعف الممارسة الديمقراطية في ميادين عملها .. والا كيف اخذ التخريب كل هذا المدى الذي تعرضه اجهزة اعلامنا في بعض المحافظات وهي على ماهي عليه من اتساع الهيكل التنظيمي للحزب واجهزة الدولة والاجهزة المختصة ناهيك عن اتساع القاعدة الجماهيرية للثورة وقائدها المقدام صدام حسين في تلك المحافظات ؟ .. ان الجواب على ذلك قد اشار اليه الرفيق القائد صدام حسين من قبل في مناسبات وممارسات وتوجيهات عديدة .. كما اشار اليه في كلمته التي تضمنها التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب في افتتاح المؤتمر والتي قال فيها سيادته بصراحة ووضوح من بين ماقاله في هذا المجال قائلا (ان كسب الاعداء لجاميع محسوبه من ناحية التقويم الفني الثوري على صفوف الشعب يؤشر خللا يتحمل الحزب في المكان والمستوى المعني مسؤوليته .. واهم مافي الخلل هو الخلل في الحصانة المبدئية والفكرية لدى بعض الحزبيين المسؤولين او قلة اقتدارهم وكفاءتهم في التعبير عن مبادىء الحزب بالمنهج والاسلوب .. وعجزهم عن كشف وسائل وطبيعة الاعداء وما ينبغي توفيره والتثقيف عليه في وسط الشعب .. وعلى المستويات الحزبية الصغيرة).

واضاف سيادته (وفي المسؤوليات الحزبية . علينا ان نقيس اخلاص وكفاءة الحزبيين ضمن المحافظات والتقسيمات الادارية الاخرى على اساس تناقص اعداء الثورة والحزب وتناقص الوسط السلبي في وسط الشعب في كل منطقة وعلى اساس ازدياد حماسة الجماهير للثورة والحزب . وازدياد وعيها وحصانتها الفكرية والاخلاقية بموجب مبادىء الحزب ومقاييسه في كل مرحلة ..) .

وانطلاقا من التمعن في مقولة الرفيق القائد صدام حسين حري بنا ان نستلهم مقومات الحصانة العقائدية والسلوكية ونجدها في ضرورة تاصيل الروح والايمان الديمقراطيين لدى كل مناضلي الحزب والعاملين في اجهزة الدولة وعموم ابناء الشعب وتنمية الوعي الديمقراطي المسؤول الذي يعمق قنوات التفاعل بين الحزب واجهزة الدولة والجماهير .. بما يجعل انتقادات الجماهير ورؤيتها لسبل التخفيف من معاناتها المعيشية تاخذ طريقها في الوصول الى القيادة بلا اغطية ثقيلة وممارسات منحرفة لكي تتفولذ حالة التوحد الرائعة بين شعبنا وقيادته التاريخية الفذة وتكون الدرع الواقي لمسيرة ثورتنا الظافرة من شرور المتامرين والخونة .

ولذلك فان ابرز مقوم من مقومات الحصانة الفكرية والسلوكية في هذه المرحلة هو السلوك الديمقراطي القويم المعبر عن اعلى درجات الوعي الديمقراطي المسؤول وتجسيد الموازنة المطلوبة بين مقتضيات الحذر واليقظة والضرب بحزم وشده للمتامرين والخونة وقطع الطريق امام اية بادرة للفتنة والتخريب وبين ضرورات اطلاق العنان للممارسة الديمقراطية المسؤولة امام كل ابناء الشعب لتعزيز المساهمة الجماهيرية لضمانة مسيرة الثورة وتعبئة جهود البناء والاعمار واعادة الخدمات الاساسية للمواطنين وتطويرها ..

وتاسيسا على ذلك فان الممارسة الديمقراطية المسؤولة التي نرومها في هذه المرحلة الدقيقة والتي تستجيب لانجاز مهماتها ينبغي لها ان تتجاوز ميلين خطيرين وخاطئين في التصور والممارسة الديمقراطيين .

● الاول : التصور المتخلف الذي يعتقد بان الطرح الديمقراطي والممارسة الديمقراطية في هذه المرحلة وسيلة لعبور خانق مرحلي او لتجاوز بعض الصعوبات والتعقيدات التي تكتنف مسيرة الثورة .. ويتضح خطل هذا التصور من خلال حقيقة ان الديمقراطية كمفهوم وكممارسة قائمة في صلب عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي كما ان المنهج الديمقراطي المسؤول قد طبع مسيرة ثورة تموز منذ انبثاقها .. وان جماهير شعبنا قد عايشت التوجه والممارسة الديمقراطية الاصيلين للقائد صدام حسين في كافة سوح الممارسة والتطبيق كما ان القيادة باشرت الشروع بتطوير المسيرة الديمقراطية قبل احداث الثاني من اب باعلان مشروع الدستور في اجهزة الاعلام المختلفة والشروع بمناقشته في الهيئات الحزبية والرسمية تمهيدا لمناقشته على نطاق جماهيري واسع ومن ثم الاستفتاء عليه ومباشرة العمل بموجب مواده وفقراته لتطبيق التعددية الحزبية والسياسية وبما يتيح للراي الاخر الهادف ان يحفر مجراه في مسيرة التفاعل الديمقراطي التي تحرص قيادتنا التاريخية على تطويرها وترسيخها .

● الثاني : الموقف والتصور الخاطىء الذي يجد في الممارسة الديمقراطية للمرحلة الراهنة والمقبلة استمرارا رتيبا لصيغ المرحلة السابقة وبذات الوتائر والاساليب . التي من شانها ان تجعل الممارسة الديمقراطية وتلبسها في صيغ سابقة على مرحلة اعادة البناء والاعمار التي نعيشها .. ولذلك فان شيوع هذا التصور الخاطىء ينطوي على اثار سلبية بالغة الاثر على مسيرة التطبيق الديمقراطي للمرحلة المقبلة لانه يجردها من سلاحها الفعال في المراجعة الدقيقة لصيغ الماضي وتفحص مواطن الخلل فيها وبالتالي يسد الطريق امام ابتداع الصيغ الخلاقة للممارسة الديمقراطية المسؤولة المستجيبة لضرورات المرحلة والملبية لطموحات شعبنا في ممارسة حريته وخياراته الحرة في تطوير وتعميق وحماية مسيرة ثورته العملاقة .

وبعد ان تاملنا في مضار ومخاطر الموقفين الخاطئين اللذين اشرنا اليهما في تصور الممارسة الديمقراطية المطلوبة في هذه المرحلة يتضح لنا ان الممارسة الديمقراطية المنشودة ينبغي ان لاتجيء معزولة عن مسيرة البناء الديمقراطي الثوري في قطرنا .. في ذات الوقت الذي ينبغي لها ان تكون حلقة نوعية متطورة في مسيرة هذا البناء تستجيب لمهمات دحر التامر ومواصلة منهجنا الثوري الاصيل بكل مايملكه ابناء شعبنا من داب ومثابرة لبناء عراقهم الجديد ..

ولقد بات من الواضح امام ابصار وبصائر ابناء الشعب حجم الدمار الذي انزله ببلادنا الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني وما ينتظرنا جميعا من جهود جباره كل في ميدانه لكي نرد الصاع لهذا الحلف باعادة بناء بلدنا ومواصلة طريق النهوض والتقدم العلمي والحضاري الذي اختطته لنا قيادتنا المناضلة .. ومايستلزمنا ذلك من فتح باب المصارحه والمكاشفة على مصراعيه لكل الاراء والانتقادات المخلصة في كل ميادين وسوح العمل والانتاج وفي كل الميادين الخدمية التي عبرت الاجهزة العاملة فيها على الرغم من كل الجهود المخلصة والخيرة الذي تبذل في هذا الميدان او ذاك عن تدن واضح في مستوى كفاءة ادائها في تلكئها عن الاندفاع بعزم لايرين لمجابهة تخريب الاعداء لخدماتنا الاساسية .. ولذلك نجد ان المنظمات الحزبية ووسائل الاعلام مدعوة لممارسة نقدها البناء لعمل هذه الاجهزة التي عبرت عن قصور فاضح وملموس في عملها سواء اثناء فترة العدوان او منذ توقف اطلاق النار في ٢٨ شباط ولحد الان .. ويبدو ان المحنة التي مر بها شعبنا الابي السخي كانت محكا كاشفا لعمل الكثير من الاجهزة الخدمية . وطواقمها الادارية .. فالشعب الذي التف حول قيادته التاريخية والذي تحمل بصلابه واباء وابل القصف الهمجي الاميركي الاطلسي جدير بان يحظى باعادة الخدمات الاساسية له وباسرع وقت ممكن .. وان يغادر بعض ضعاف النفوس في الاجهزة الخدمية التزلف في تقديم الخدمات على اساس المواقع والمصالح والتمييز بين المناطق السكنية .. فكل العراقيين ومن كل بقاع العراق ضحوا بالغالي والنفيس وفي مقدمتهم الفقراء الذي يعانون بجلد صعوبات العيش، ومؤامرة التجويع التي فرضها المعتدون .. والذين قدموا ابناءهم شهداء على مذبح كرامة العراق وعزته وان هؤلاء جديرون بعودة الضياء والماء الى بيوتهم .. وتزويدهم بالوقود اللازم لتسيير امور حياتهم وباحتياج الحد الادنى ..

وبعد ذلك فان ابناء شعبنا قادرون على فهم المصاعب الحقيقية التي تحول دون الاسراع في تقديم بعض الخدمات ومطالبون ايضا بالتحلي بالصبر لتجاوز كل المحن والشدائد التي نواجههم والاقتداء بصبر قائدهم المقدام صدام حسين وحكمته السديدة وايمانه العميق بضرورة ان يكتب الصحفيون اراءهم بمعزل عن ان تكون اجهزة الدولة راضية او غير راضية عما يكتبون .. وايمانه كذلك ان يمارس كل المواطنين حريتهم المسؤولة في نقد الاخطاء والممارسات المنحرفة .. ولكن بعيدا عن الشطط والمبالغة والتخلي عن روح الانصاف . وفي مسيرتنا الديمقراطية وممارساتها التي تقتضيها مهمات البناء الجديد ينبغي ان يمارس النقد البناء الحريص على حماية مسيرة الثورة .. وان لايسمح للنقد الهدام ان يمارس دوره التخريبي تحت يافطة الديمقراطية بمقابل ان تتسع صدورنا لكل نقد مخلص حتى اذا كان قاسيا في بعض اشكاله وتعبيراته لان (صديقك من صدقك وليس من صدقك ..) وبعض امثالنا العامية تشير الى ان (اتبع من يبكيك لامن يضحكك)بمعنى (اسمع) من يطرح لك الصورة الصادقة رغم مرارة حقيقتها وسوادها ولاتسمع من يزين لك الصورة القاتمة .. وبهذا المنهج الديمقراطي المسؤول وبعزم قائدنا التاريخي الفذ صدام حسين وفكره الديمقراطي النير وحبه لابناء شعبه وتفانيه من اجل بلوغهم مراقي العز والكرامة سنتجاوز صعوبات المرحلة القائمة .. وننطلق قدما على طريق بنائنا الديمقراطي الثوري وبما يليق بمكانة عراقنا العزيز في مسيرة النهوض العربي المنشود .

الطاغوت يقتل نفسه

محمد احمد العلي

واضح لدى العالم كله ان العراق وبعد احداث الثاني من آب ، لم يترك مناسبة الا جندها ومعها وسائل اعلامه للعودة الى ثلاث سنوات على الاقل لربط الاحداث بمسبباتها ، والخوض علنا وبالادلة عن تدابير مؤامرة اميركية صهيونية محكمة اثبتت الوقائع في ما بعد إنها لم تكن لتطبخ على عجل وخلال اسابيع وشهور من الثاني من آب .. ورغم الحجة البيضاء الناصعة للعراقيين في هذا الكشف وهذه الادانة الا ان حكومات معظم دول العالم بما فيها بعض الانظمة العربية اصرت على وضع اصابعها في اذانها وركبت حمار النفاق والارتزاق خلف اميركا يحدو الجميع مداعبات خيال التبعية دون الالتفاف الى تاريخ شعوبهم فضلا على حساب ضمائرهم قريبا او بعيدا من هذا العدوان الاثيم .

وقد يكون الذي حدث وفقا لتاريخ الحروب في العالم القديم والحديث هو حلم وكابوس لا يصدقه منصف وعاقل وحكيم - ولكن الحلم يتبدد ويصير واقعا ميسورا إذا كلف اي مواطن بسيط العودة الى تاريخ طاغوت الاميركان منذ بداية هذا القرن على الاقل عندما اصيبوا بمركب العظمة حيال اوربا ومن ثم كل العالم معتقدين ان لديهم الحضارة الوحيدة والتي على العالم ان يتعلمها منهم . وان كانت في الواقع كالبالون الذي يفجره طفل زنجي واحد اذا التحق بمدارسهم عندها تدق هذه الحضارة طبولا من الاحتجاج والاضطراب المخزي يقف الانسان مذهولا امامه لا يجد تفسيرا مقنعا إلا ان يكذب هذه الحضارة ويلعنها ويلعن اليوم الذي بدأت عصابات اوربا وهي تكمم افواه الزنوج الافارقة وتشد اعينهم وتكبلهم في دهاليز السفن حتى سواحل اميركا لبيعهم كالسلع الرخيصة المهينة وليكتب الشقاء الابدي عليهم في الحقول والمعامل وخدمة البيوت حتى تذوي اجسادهم ويموتون ميتة الكلاب .. وسيكون ميسورا تصديق ذلك عندما يتحدث الاوربيون انفسهم عن هذا الطاغوت الذي البسوه خوذة الاستعلاء عليهم في العام ١٩١٩ .. عندما املى الرئيس ويلسون على شركائه الاوربيين نقاطه الاربع عشرة كانها (شريعة موسوية حقيقية بالفاظ نبي مزعوم) مما اثار امتعاض كليمنصو الفرنسي فقال يوما في ضيق اربع عشرة نقطة .. ان الله نفسه ليس لديه غير عشر فقط وتبع هذا الامتعاض غضب خفي ونقد اوربي ثم اسيوي وافريقي ازاء فرض الاميركان وجهة نظرهم في (يالتا وبوتسدام وفيتنام وكوريا والسويس وشمال افريقا ثم غرينادا وبنما ، وبشكل متواصل قضية فلسطين واخيرا احداث الخليج ...) وكل الانتقادات على اختلاف درجاتها اجمعت على ان هذا الفرض الاميركي احدث كارثة لا مجال لإنكارها او تخفيف آثارها على العالم .. وباختصار شديد يضمر العالم وخاصة اوربا اشد الغيظ ازاء الرغبة اللامحدودة لإنشاء القواعد الاميركية في بلدانهم ... وقد حدث ذلك بافراط بغية السيطرة الكلية على حلفاء اميركا لتتمكن اميركا من ان تذهب بعيدا الى التشكيك في الماء الصالح للشرب في رانجون او هل يمكن استخدام دورات المياه الفرنسية بامان)

والواقع ان العالم وبعد كل فتنة ومذبحة وكارثة تسببها اميركا في بقعة من الارض ، يستعيد التاريخ الجائر الذي تكونت به هذه الدولة والطريقة التي تسللت بها لتوطيد امبراطوريتها الاقتصادية وانشاء الأسواق التي يستطيعون ان يبيعوا فائض انتاجهم والسيطرة على المواد الخام في الدول النامية .. ولا يوجد - على مستوى الحكومات والاشخاص - من يغفل هذا التسلل المريب والذي تحول اخيرا الى هيمنة سافرة يصعب ردها بعد حوالي قرن كامل من التراجع امام الزحف الاميركي المنظم على مقدرات العالم وحريته وكرامته .

وهنا اعود الى صورة من نتائج العدوان الثلاثيني على العراق ، رسمت في الحروب العالمية السابقة والحروب الاقليمية ، وهي ان كشف الحساب مع اميركا دائما يدلل على ان الحكومات الحليفة غالبا ما تحس بالخطا وراء انجرارها واندفاعها الاهوج خلف فحيح عدواني كان لابد للتجارب في تراث الانسانية ان تضع له حدودا يمكن بها تجنيب العالم كوارث الحروب والدمار .. واذا كان صراع اوربا وعرب اميركا دافعي الجزية الحربية قد خرجوا مفلسين تقريبا من الغنائم والتي هي ان ذهبت وعادت فما هي الا نفط الخليج العربي .. واذا كانت المجموعة الاوربية بدأت تحس بتانيب الضمير للمعايير المزدوجة في تعامل اميركا وخاصة تجاه القضية الفلسطينية ، او اكتشافاتهم المذهلة ، ان الديمقراطية مقبورة في دول الخليج ويستحيل بعثها من اجداثها وان دموية الكويتيين ازاء مواطنيهم والرعايا العرب الآخرين وكانها مفاجاة لم يكونوا قبلا قد قرأوها بين اسطر تعامل افراد هذه العائلة الفاسدة وادوارهم الخبيثة حتى على دول الخليج نفسها اقول اذا كان هذا الاحباط والندم والاكتشافات المتاخرة قد نبه اليها العراق وفضحها بالوثائق والتصرفات المسجلة والاستنتاجات والتقسيمات الموضوعية سواء على مستوى التامر الاميركي الصهيوني للهيمنة على الحلفاء لتركيعهم اكثر واكثر وابتزازهم وتجيير عرق جباه عمال اليابان والمانيا التي فتحت عليها صنبور الثار اليهودي الذي لا يمحى .. اقول ويقول كل منصف وحكيم ، لماذا ينخدع الناس باميركا مع انها من مطلع القرن العشرين وحتى اليوم لم تقدم للعالم الا سلوك الاستعلاء والابتزاز والقيام بدور الشرطي الشقي الذي كان دائما يوصف بالخسة في بيئتها الداخلية .. ولماذا يغيب عن مدركات ومحسوسات العالم ان دولة صغيرة مثل العراق كانت اوعى واصدق في نضالها من اجل الفقراء ووقف وقفة شموخ وتحد للجور والظلم وطالبت بقلب صلب حر بحقوقها العربية والانسانية وحاولت ان تكون رأس النفيضة لكل مناضل يرفع راسه ويصطف مع العراق ويتخذ منه وفي قلبه ووجدانه ولسانه كلمة (لا) للطاغوت والهيمنة والللصوصية واستعباد الناس سواء كانوا من دول العالم الثالث او حتى التابعين الاوربيين الذين يحلمون اليوم ان يكونوا كبارا ويكون لهم صوت الفيتو في مجلس الحرب الاميركي .. ام إنهم يعيشون على هاجس يصحو بين الحيز والاخر ان يعود الإسكندر المقدوني من الغرب ليرث الاهداف الامبريالية ويندفع بها من جديد .. اقول ايها العراقيون النجباء الاحرار اذا كان الغربيون وذيولهم قد تعرفوا على اميركا ويكرهون اميركا في الخفاء ويخشون اميركا خشية النعجة من الجزار فانكم والله تستحقون ان تكونوا عباد الله المخلصين الذين خلقهم الله احرارا يدهم هي العليا ويد اعدائهم السفلى فلا تياسوا على ما فاتكم وتطلعوا الى ما ياتيكم . والظالمون ينتظرون من يدمرهم والاوربيون يقولون - ربما بالخفاء - ان الزنوج سرطان سيقتل اميركا .. ولنقترب من الفجيعة اكثر ونضيف .. إنه الكومبيوتر ايضا .

الغزو العسكري والحصار الاقتصادي منهج ثابت في السياسة الاميركية

علاء جاسم محمد - الجامعة المستنصرية

تعد الولايات المتحدة الاميركية اكثر دول العالم انتهاكا للشرعية الدولية وحقوق الانسان وتدخلا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . بل اننا لانجانب الصواب اذا قلنا انها الدولة الاولى في العالم في هذا الجانب وقد عانت الامة العربية الكثير من السلوك السياسي المشين للولايات المتحدة وبخاصة في مايتعلق بالقضية الفلسطينية من خلال دعم الكيان الصهيوني وتشجيعه على عدم احترام قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي . الامر الذي ادى الى استمرار معاناة الشعب العربي الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ حتى الان .

كما تدخلت الولايات المتحدة بشكل واضح في الشؤون الداخلية للعديد من دول العالم ووصل هذا التدخل الى حد الغزو العسكري كما حدث عام ١٩٥٠ في كوريا . اذ ارسلت اربع فرق من الفيلق الثامن وستة افواج مستقلة و١١٦٧ طائرة واسطولها السابع الذي كان يضم ١٠٠ قطعة عسكرية تضم حاملات طائرات وطرادات ومدمرات وغواصات فضلا على مراكب انزال ونقل وتموين . وكانت حجة الرئيس ترومان هي ان قواته تدخلت لايقاف ماسماه بعدوان الشمال على دولة كوريا الجنوبية للقضاء على الديمقراطية فيها وقد اثبتت الوثائق التي كشفت لاحقا ان الولايات المتحدة هي التي بدات العدوان ولم يكن هدفها الحقيقي الدفاع عن الديمقراطية كما ادعت . وهذا مايتضح من امر القتال ذي الرقم ٢٩ الصادر في ٢١ حزيران ١٩٥٠ وخريطة العمليات الستراتيجية التي وضعت عام ١٩٤٩ لغزو كوريا الشمالية بعملية برية ترافقها عمليات انزال بحري كما اعترف كيم هيوسو وزير داخلية كوريا الجنوبية الاسبق بان الاميركان هم الذين اعطوا الاوامر بغزو كوريا الشمالية . وانها اي اميركا ستقدم شكوى ضد كوريا الشمالية وستتهمها بانها هاجمت كوريا الجنوبية وستجبر هيئة الامم المتحدة على التصرف بشكل يجعل كل شيء يجري على مايرام وهذه سابقة تؤكد ان الولايات المتحدة لاتتردد عن جعل الامم المتحدة العوبة بيدها تحركها كما تشاء وقت ماتريد .

وفي عهد الرئيس جون كندي حدثت ، حملة خليج الخنازير ، على كوبا التي خططت كما واشرفت عليها المخابرات المركزية الاميركية في محاولة لاسقاط حكم الرئيس كاسترو واعادة النظام الاقطاعي الذي كان يتزعمه باتيستا . وماحدث في كوريا تكرر حدوثه في فيتنام وهو قصة معروفة للجميع .

وحين وقعت الانتفاضة الشعبية في الدومنيكان جنوب شرق كوبا عام ١٩٦٥ للاطاحة بالنظام العسكري الفردي واعادة الحياة الدستورية الى البلاد . وجدت الولايات المتحدة الاميركية في الانتفاضة خطرا يهدد مصالحها . اذ خشيت من تكرار التجربة الكوبية . لهذا قررت التدخل لقمع الانتفاضة بحجة حماية الرعايا الاميركان . لكنها سرعان ماكشفت عن اهدافها الحقيقية من التدخل حين نصبت على البلاد نظام حكم عسكري دكتاتوري برئاسة انطونيو باريرا الذي اخذ على عاتقه تصفية الانتفاضة بعد ان اعلن ولاءه للولايات المتحدة . ومما تجدر الاشارة اليه ان الولايات المتحدة سبق لها ان احتلت الدومنيكان بين عامي ١٩١٦-١٩٣٤ .

وفي ١٩٧٠ ارسلت الولايات المتحدة قواتها الى كمبوديا اثر اطاحة الجنرال لون نول الموالي للغرب بالرئيس سيهانوك . وقد اخذت القوات الاميركية على عاتقها حماية نظام الجنرال لون نول .. اما احداث الغزو الاميركي لغرينادا وبنما فقد عاصرناها جميعا وهي لاتختلف جوهريا عما سبقها من عمليات غزو .

سياسة العقوبات الاقتصادية

وحين كانت الولايات المتحدة تجد عدم ضرورة وجدوى التدخل العسكري فانها تلجا الى سياسة الحصار الاقتصادي وهو ماحدث عام ١٩٦٣ حين قررت قطع المساعدات الاقتصادية عن سيلان بسبب وجود حكومة وطنية برئاسة السيدة باندرانايكة وقد اسرعت الولايات المتحدة الى تقديم المساعدات اثر هزيمة باندرانايكة في الانتخابات وتولي العناصر اليمينية حكم البلاد . وقد حدث الشيء نفسه مع اندونيسيا عام ١٩٦٥ بسبب انتهاجها سياسة مستقلة وادانتها التدخل الاميركي في فيتنام . وقد استؤنف تقديم المساعدات بعد سقوط حكومة سوكارنو ومجيء نظام حكم يهادن اميركا . وحين اعترضت باكستان عام ١٩٦٥ على التدخل الاميركي في فيتنام ، اوعزت الولايات المتحدة الى المصرف الدولي للانشاء والتعمير بعدم تقديم مساعدات الى باكستان لتنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية وهذا دليل اخر يشير الى مدى خضوع المؤسسات الدولية الى تاثير الولايات المتحدة الاميركية .

من كل ماتقدم يتبين لنا ان العدوان الذي شنته الولايات المتحدة الاميركية على العراق في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ لم يكن سوى حلقة في سلسلة المحاولات التي بذلتها الولايات المتحدة للحد من انتشار المد الوطني والثوري في بلدان اسيا واميركا اللاتينية . فهدف العدوان كما اصبح واضحا هو محاولة القضاء على التجربة الرائدة التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق . وكما حدث بعد كل تدخل عسكري اميركي فان الولايات المتحدة حاولت ان تخلق لها مبررا لذلك التدخل فكان مبررها هذه المرة الشرعية الدولية وتحرير الكويت . رغم ان كل شعوب العالم تعرف جيدا ان الولايات المتحدة الاميركية ابعد ماتكون عن احترام الشرعية الدولية وان هدفها هو استعباد شعوب العالم وتسخيرها لمصلحتها القومية فكيف تسعى لتحرير شعب ؟ !

هكذا من الاصل

عشائر العراق تجدد ولاءها المطلق للقائد وتعلن استعدادها للدفاع عن تراب العراق

جددت [illegible] العراقية ولاءها المطلق للسيد الرئيس القائد [illegible] عن وحدة تراب العراق العظيم

[illegible] السيد الرئيس القائد [illegible] وتجديد [illegible] مؤامرات الهادفة للنيل من [illegible] العراق ومنجزات ثورته [illegible]

[illegible]

[illegible] الوطن والامة العربية [illegible] العربية والاسلامية [illegible]

بإسمي وبإسم ابناء عمومتي وابناء عشيرتي المجاهدة مجدد العهد والولاء المطلق لسيادتكم للتصدي لكل المؤامرات التي تريد النيل من عزة عراقنا العظيم وكرامة ابنائه حتى الموت من اجل الشرف والعرض واجتثاث رؤوس الخونة الارازل من المخربين عملاء اميركا والصهاينة وعبيدهم من عرب الجنسية

سر بنا نحو تحقيق اهداف الامة ونحن جندك الاوفياء متوكل على الله الواحد الاحد.

الشيخ الحاج خضير حسين حمد رئيس عشيرة اللهيب في محافظة الانبار

اننا اسرة كليدار الحضرة القادرية الشريفة نعاهد سيادتكم على ان نصون المبادىء التي تناضل من اجلها ثورة السابع عشر من تموز المجيدة وان نكون عند حسن الظن لرد المؤامرات الرجعية الاميركية والشعارات الطائفية الصهيونية المزيفة. سيروا الى امام وليخسا الحاقدون والله ينصركم

واخر دعوانا ربنا ارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

عن اسرة كليدار الحضرة القادرية الشريفة
السيد مجيد السيد عبد الرزاق السيد عبد الرحمن الكيلاني

بإسم عشيرة الكرابلة في ناحية اليوسفية نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء على ان نصون تربة العراق العظيم.

وسنبذل الغالي والنفيس في سبيل دحر كل المؤامرات الشريرة والخبيثة التي تروم النيل من عزة وكرامة هذا البلد العزيز حيث صعب على اعداء الامة العربية ان تراه بقيادتكم قويا ومنتصرا الى الابد.

سر على بركة الله ودمتم للعراق رمزا شامخا والى الابد.

عبد جاسم محمد العمر
شيخ عشيرة الكرابلة في ناحية اليوسفية

نحن ابناء عشيرة الدفافعة الساكنين في قضاء المدائن ناحية الجسر نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء على ان نقف خلف سيادتكم للذود عن حياض الوطن ضد كل المتربصين من اعداء الامة والخونة المارقين الذين ارادوا اشاعة الفتنة وتخريب العراق.

سر الى الامام يمدك الله بنصره ونحن من ورائكم لتحقيق النصر ان شاء الله.

عن عشيرة الدفافعة
الشيخ عثمان سعود محمد

ان قبيلة خفاجة فخذ البو دعيبل القاطنين في النجف الاشرف وفي قضاء الكفل ونواحي غماس يجددون البيعة والولاء المطلق لقائد مسيرتنا وحامي شرفنا وعزنا وكرامتنا وصانع ازدهار العراق المجاهد الاول في كل المعارك التي انتصرنا بها بإذن الله

نعلن استعدادنا اللامحدود كجنود تحت رايتكم المباركة المنصورة بإسم الله وشعار الله اكبر في الدفاع عن ارض العراق ووحدته وكرامته وسيادته الوطنية.

اننا ايها المجاهد المؤمن نناشدكم بإسم الاسلام والعروبة وبإسم كرامة العراق وشرف حرائره وحرمة وامن اطفاله وشيخته ان تضربوا بيد من حديد لقطع رؤوس الخونة الانذال من الرعاع وشذاذ الافاق الساقطين في وحل الخيانة والخارجين على حدود الاسلام عبر قدسية الاماكن المقدسة.

نساله تعالى ان يردنا جميعا الى الاسلام مردا جميلا وان لايجعل للكافرين علينا سبيلا ولن يجعل حال امتنا كحالها تحت راية الرسول الاعظم (ص) بعد معركة احد وان يفتح الله لنا ابواب النصر المؤزر ان شاء الله والله ولي التوفيق.

وكلنا فداكم ايها المجاهد الكبير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كاظم اسد حافظ
رئيس فخذ البو دعيبل/ قبيلة خفاجة

نحن ابناء عشيرة المراسمة في قضاء الشرقاط والقيارة نعلن انفسنا مشاريع استشهاد ورهن اشارتكم في سبيل عز العراق العظيم واعلاء راية الله اكبر التي رفعتموها في النصر المؤزر.

واننا ياسيادة الرئيس نقف خلف قيادتكم الحكيمة للجهاد في سبيل العقيدة التي نؤمن بها جميعا من اجل عراق موحد مزدهر والله اكبر

عنهم/حمود حسن الاسود المرسومي
عشيرة المراسمة

الرفيق مزبان خضر هادي ينقل تحيات الرئيس القائد الى جماهير ابي صيدا

ديالى - مراسل «الثورة»

نقل الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية للحزب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير ناحية ابي صيدا في محافظة ديالى واشاد بالوقفة العربية الاصيلة لابناء المحافظة عموما ومنها جماهير ابي صيدا.

وقال خلال لقائه برؤساء العشائر ووجهاء الناحية ومسؤولي المنظمات الجماهيرية .. ان العراقيين الاماجد استطاعوا من خلال صمودهم وارادتهم وحكمة قائدهم المناضل صدام حسين افشال المخطط الامبريالي الصهيوني .. والقضاء على الفتنة مؤكدا على ان الخائن يكون دائما خائبا .. وان المجرمين الغوغاء الذين قدموا من خارج الحدود لن يفلتوا من ارادة الشعب .. وستلاحقهم لعنة الله والتاريخ ..

وزار الرفيق عضو القيادة القطرية منطقة بهرز والتقى برؤساء المنظمات الجماهيرية . واشاد بدورهم البطولي لحماية العراق الصامد .. ودعا الى بذل المزيد من الجهود وتوعية ابنائنا في مواصلة جهدهم وهم يعودون الى مدارسهم .. في تحقيق مستوى علمي يرد على المؤامرة الشريرة ... الغادرة ..

وصحب الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في جولته السيد خضر عبد العزيز الدوري محافظ ديالى والرفيق قائد العوادي امين سر قيادة فرع ديالى للحزب.

محافظ كربلاء يلتقي بنقابة المعلمين العراقيين

التقى السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء امس بنائب نقيب المعلمين العراقيين واعضاء النقابة.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة انه تم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة لتطوير الواقع التربوي والعمل على اعادة الامن والطمانينة للطلبة والاسر التدريسية من خلال توفير كل المستلزمات الاساسية لاعادة الحياة الطبيعية في عموم المواقع الدراسية في المحافظة.

كما تقررت خلال اللقاء اعادة ترميم وبناء نقابة المعلمين في المحافظة التي تعرضت للدمار والنهب والسرقة والحرق الشامل جراء العمل الاجرامي التخريبي الغوغائي.

واع

فلاحو ومزارعو نينوى يجددون الولاء للرئيس القائد صدام حسين

جدد فلاحو ومزارعو المحافظة الاولى نينوى عهد الولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

واكدوا في اجتماع موسع في نينوى حضره رئيس واعضاء فرع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان وحدة الصف الوطني هي ثمرة النضال والكفاح والجهاد والعمل الخلاق المبدع عبر سني ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة.

واشاروا الى ان الارض الطيبة التي رواها العراقيون عبر سني نضالهم وكفاحهم بعرق الاجساد ستبقى شاهدا على جرائم الخونة الذين استباحوا المحرمات ودنسوا المقدسات وعاثوا في الارض فسادا.

وعاهد فلاحو ومزارعو المحافظة الاولى نينوى في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على الولاء والوفاء والبيعة لسيادته مترجمين شعار يد تنتج واخرى تحمل السلاح للدفاع عن ثرى العراق الطاهر.

الماجدات العراقيات يجددن العهد على بذل الغالي والنفيس من اجل وحدة العراق

حيت الماجدات العراقيات في المحافظة الاولى نينوى القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي البطولي والشجاع للمؤامرات الامبريالية الصهيونية التي تحاول النيل من العراق العظيم

واكدن في اجتماع موسع لهن ان المؤامرة الامبريالية الاميركية لن تنال من ارادة الشعب العراقي في البناء والتعمير وتعزيز وحدته الوطنية والقومية.

وجددت الماجدات العراقيات في برقية رفعنها الى السيد الرئيس القائد العهد لسيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل وحدة العراق

وزير التربية يزور عددا من مدارس بغداد

زار السيد حكمة عبد الله البزاز وزير التربية عددا من مدارس بغداد امس شملت اعدادية المنصور للبنين ومتوسطة المنصور واعدادية بغداد للبنات واعدادية الكندي وروضة الاخوان.

واكد السيد الوزير خلال زيارته على ضرورة رفع المستوى العلمي

الشرطة في خدمة الشعب

لا احد ينكر ان جهاز الشرطة ما وجد الا لخدمة الشعب والسهر على راحته من خلال توفير الطمانينة له واحتواء الظواهر الشاذة التي تحدثها التصرفات النزقة وغير المسؤولة للضالين والخارجين على القانون.

ولا احد ينكر ما لهذا الجهاز من صلة وثيقة بحياة المواطنين ومن التركيز في تعزيز مبدأ سيادة القانون والذي حظي باشارة واضحة من السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يحدد لمجلس الوزراء قبل ايام سمات العمل في هذه المرحلة ، وهي مرحلة بناء تتطلب استقرارا نفسيا للمواطنين وشعورا بالامان لينطلقوا بعزم اكبر لاداء ادوارهم الرئيسة في عمليات اعادة تعمير ما دمره المعتدون الاميركيون اولا وما عبث به المخربون الغرباء امتثالا لاوامر اسيادهم الحاقدين على كل نبض عراقي اصيل ثانيا.

ان هذه المرحلة تتطلب من رجال الشرطة وبكل تنوع مهماتهم قدرا اعلى من الوعي بالمسؤولية ، ومثابرة شجاعة في اداء الواجب واستجابة ادق في معالجة كل ما يعكر صفو الامن ويهدد مصالح المواطنين واموالهم وردع من تسول له نفسه من المراهقين والعابثين استغلال ظروف العدوان لاقلاق راحة ابناء الشعب والسطو على ممتلكاتهم.

ولا ندعي باطلا لذا قلنا ان اي ضعف في هذا الجهاز ، واي تراخ فيه يمنح الضالين اليد الطولى في استمرار ممارسة كل ما من شانه ان يشيع القلق والاثارة في الازقة والاحياء الشعبية استغلالا للعتمة التي يسببها استمرار انقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق.

فاي تواجد ملموس لرجال الشرطة بين الناس - الراجل منه والسيار - في الليل قبل النهار سيقطع دابر الخبثاء والعابثين بالنظام ، وان اية انتباهة جدية لشكاوى المواطنين مصحوبة باستجابة سريعة وفاعلة في الاجراءات ستعزز الثقة بين رجال هذا الجهاز الحساس وبين من يعولون عليه ان يكون مظلة امان واستقرار لهم ولعوائلهم.

واعتقد ان تحقيق ذلك يتطلب بالضرورة تواصلا في العلاقة اليومية بين الاعلى في المسؤولية في هذا الجهاز وبين المفاصل التي تليه ، اي بين المديرية العامة والمراكز المنتشرة في الاحياء الثابتة والمتحركة ، وليست خافية على احد حالة الرتابة التي تسود اوضاع المراكز والنقاط المتحركة الان ، وما يكتنف ردود الفعل في استقبال شكاوى المواطنين من ضعف وما تعيشه النجدة من اغفاءة تعللا بقلة الوقود !

ان الشرطة في خدمة الشعب لا يجوز ان يظل شعارا يردد ، وانما يجب ان ياخذ كامل مداه ، مبدأ في البذل والمبادرة وفي الحرص على التفاعل الجدي مع الناس جميعهم ، حفاظا عليهم وتوجيها للضالين وايقافا للمسيئين خصوصا ونحن ندخل مرحلة المهمات غير الاعتيادية والتي تتطلب اسهاما غير اعتيادي لمؤسسات الدولة وفي مقدمتها الدوائر الامنية في توفير مستلزمات امن الشعب وطمانينته اللذين يستند اليهما ضمان الهمة الاعلى لابناء شعبنا العراقي العظيم في عملية النهوض الجديد.

فشعب عظيم ومهمات كبيرة يتطلبان اجهزة اكثر وعيا وفي الطليعة منها جهاز الشرطة بمختلف اختصاصاته وتلون واجباته التي تصب جميعها في بوتقة توفير امن الشعب.

ضياء حسن

بعد موقف اليمن الشقيق في دعم العراق ونصرته للحق في ام المعارك

حكومة اليمن تعد خططا لاستيعاب مليون مهجر يمني

تقرير

وقف الشعب اليمني الى جانب شقيقه الشعب العراقي مستذكرا حصار صنعاء وتآمر السعودية فيه

علي عودة حافظ



الرئيس علي عبد الله صالح .. تحذير من تجزئة اليمن

[illegible] تعرض المغتربين . ونتيجة موقف اليمن [illegible] من تجويع العراقيين وحصار المفروض عليهم وشن العدوان الاميركي - الصهيوني بغية [illegible] ابعد حوالي مليون مواطن يمني من السعودية ، واصبحت قضيتهم الشغل الشاغل في جدول اعمال اجتماعات مجالس الرئاسة والنواب والوزراء والصحافة فضلا على انها القضية التي تتصدر احاديث (مقايل القات) ومناقشات رجال السياسة والاقتصاد في اليمن الشقيق.

وكثير من هؤلاء المغتربين اليمنيين هم من ذوي المهارات الفنية والمعمارية والحرفية الذين كانوا يجنون اموالا كبيرة ويعملون لعقود طويلة في السعودية ولكن اجراءات السعودية دفعتهم الى التخلي عن كل شيء من اعمالهم وممتلكاتهم بالقسر الى خارج الحدود في طوابير طويلة ، اضافة الى اجراءات القمع والتعذيب التي نقلت منها الصحافة اليمنية شهادات كبيرة تعرض فيها هؤلاء المواطنون الى اذى جسماني ومعنوي وصودرت ممتلكاتهم العامة والخاصة

وكان البعض من هؤلاء قد اعاد ترتيب وضعه الشخصي ماليا واجتماعيا في المدن الرئيسة صنعاء وعدن وتعز والحديدة بينما البعض الاخر من له مصالح في الريف ذهب الى هناك بانتظار موسم العمل ليبدأ مع مواطنيه رحلة جديدة في الكد والعمل منطلقا من الصفر فيما بقي القسم الاعظم من هؤلاء ينتظر اجراءات الدولة لاستيعابه في مشاريع خاصة

صدمة قاسية

رغم الصدمة القاسية التي تعرضت لها الحكومة والشعب اليمنيان من هكذا اجراء لا انساني جعل العلاقات القائمة على الجوار والتعاون تمر في اخطر حالاتها . فضلا على لغة التهديد والوعيد التي إستخدمتها السعودية (لمعاقبة) اليمن الشقيق على وقفته البطولية فان الحكومة نهضت بمسؤوليتها الجسيمة لتشغيل واستيعاب طاقة بشرية فوجئت بها في ازمة الخليج ، ولم تكن تتوقعها فضلا على ما اصاب اقتصاد اليمن من اضرار بالغة تجاوزت مليارات الدولارات بسبب ايقاف نمو اقتصاده وتدهور اسعار الطاقة وايقاف المساعدات التي كانت تتلقاها من دول عديدة.

ولذلك كانت مقرات وزارة شؤون المغتربين اليمنيين مسرحا ينتظم فيه الالاف من المؤهلين بشكل خاص متزاحمين امام المختصين املا في الحصول على احالة مجدية لاحدى مؤسسات القطاعات العامة والخاصة والمختلطة لكي يتم تامين سبل العيش لهم بعد الكارثة التي وضعتهم فيها السعودية.

وبالرغم من ان حكومة اليمن الشقيق كانت متنبهة لمحاولات تمزيق وحدتها الوطنية التي اعلنت في العام ١٩٩٠ رسميا ، وتم فيها توحيد شطري اليمن شمالا وجنوبا ، كاسبقية مهمة تاتي على راس اولويات العمل تحت ظل الاحتلال الاميركي الصهيوني لاراضي السعودية والسعي لاعادة نظام امن اقليمي جديد في الخليج العربي وبحر العرب ، فانها - اي الحكومة - لم تدخر جهدا في البحث عن كل السبل المتاحة لتسهيل عمليات الاستقبال والنقل والعمل لهؤلاء المهجرين من مواطنيها.

تسهيلات للمبعدين

فقد قدمت الحكومة تسهيلات عديدة اليهم كاعفاء الممتلكات الخاصة من الرسوم الكمركية والاعفاء المؤقت من رسوم السيارات وتسهيل عمليات الاستقبال والنقل الى المناطق وتقديم الطعام والماوى ، وبشكل مؤقت للاعداد المتزايدة منهم يوما بعد اخر دون ان تعني تلك الاجراءات ان الكارثة قد زالت اسبابها ونتائجها حتى الان لانها مازالت تلقي بظلالها على الدولة في ظروف لم تكن فيها عملية دمج المؤسسات الوحدوية قد حدثت نهائيا . اضافة الى الديون والخسائر المدنية التي لحقت بها نتيجة ازمة الخليج .

والواقع ان اي حل عربي او دولي للبحث عن مساعدات لحل ازمة هؤلاء المهجرين او من خلال وضع خطط امنية ومستقبلية للمشكلة لم يتحقق مما اضطر الحكومة الى تبني مشكلتهم بالكامل دون الاعتماد على اية مساعدات من هذا الطرف او ذاك لاسيما ان الاجراءات الدولية كانت شحيحة وتتم من خلال التحالف الدولي المعادي للعراق وهيمنة اميركا عليه.

ويقول احمد الشبيبي نائب وزير شؤون المغتربين لمجلة اليوم السابع بصدد وضع خطة شاملة لاستيعاب العائدين (ان عملية استيعاب هذا الكم الهائل من العائدين عمل صعب للغاية بسبب شحة امكانيات الدولة من ناحية وبسبب شحة امكانيات القطاع الخاص من ناحية ثانية) ويمكن فقط من خلال التصورات المقدمة الى مجلس الوزراء ترتيب اوضاع عدد معقول من المغتربين وخاصة في مجالي الزراعة وصيد الاسماك.

احتواء الازمة

وهكذا اصبح الهاجس الاول لاحتواء ازمة كبيرة المت بالشعب اليمني الشقيق هو العمل في المجال الزراعي الذي يعد اهم القطاعات الاقتصادية حيث يسهم في الدخل القومي بنسبة ٣٠ بالمئة من الناتج الوطني الاجمالي ويعمل به مايقارب ٧٠ بالمئة من اجمالي القوى العاملة في اليمن وتقدر قيمة الصادرات الزراعية بحوالي ٩٠ بالمئة من اجمالي المواد والمنتجات التي تصدرها الدولة.

وفضلا على ذلك فان الاراضي الزراعية اليمنية معروفة بخصوبة الارض وتتساقط اعلى معدلات الامطار عليها اذ تتراوح بين (٤٠٠ - ١٠٠٠) ملم الى جانب اعتدال المناخ وتوفر المياه الجوفية بشكل مقبول وتجود بمعظم انواع المحاصيل فيها ، وبالرغم من تميزها بكثافة سكانية عالية ولكن الاستثمار الزراعي لكامل الاراضي لم يكن كافيا الى الدرجة القصوى.

ومنذ منتصف تشرين الاول الماضي قدمت وزارة شؤون المغتربين الى الحكومة تصوراتها حول المشكلة وركزت فيها على امكانية استيعاب العائدين عن طريق الاهتمام بالتنمية الزراعية والحيوانية من خلال العمل على توزيع قطع اراض من ممتلكات الدولة لمن يرغب بالعمل في هذا الجانب من العائدين وبلا مقابل وبالاخص في المناطق الاكثر خصوبة

مثل مارب وحضرموت والحديدة وشبوة . وايضا من خلال انشاء مزارع نباتية وحيوانية كبيرة الحجم سواء باسهام الدولة او من خلال العمل الفردي او التعاوني.

وهكذا شرعت الحكومة اليمنية باوسع تظاهرة وطنية لاستيعاب المهجرين الى اراضيها فاوعز مجلس الرئاسة اليمني بتحويل عشرة مليون ريال يمني لصالح بنك التسليف الزراعي (اي مايعادل ٢٥ مليون دولار اميركي) بغية تقديم تسهيلات مالية للمغتربين الذين يزمعون القيام بمشاريع زراعية كبيرة تسهم الى جانب توفير العمل لهم بخلق الامن الغذائي الوطني والعربي مستقبلا.

ولقد بدأ البنك اليمني بافتتاح فروع عديدة في المناطق الزراعية تم فيها تقديم قروض كبيرة وصغيرة الى العائدين لاستصلاح الاراضي الزراعية وشراء المعدات وحفر الابار الارتوازية واقامة قرى جماعية لهم انتظارا لاستكمال مجمعات سكنية تقوم بانشائها الدولة على غرار المجمعات الزراعية اليمنية مثل مشروع المرتفعات الجنوبية للتنمية الريفية الذي بدأ العمل فيه في منطقتي تعز ومارب في بداية عام ١٩٧٦.

واذا كانت اهداف المشاريع الزراعية الحديثة تتحقق من خلال زيادة الدخل وتحسين مستوى معيشة المزارعين المغتربين من خلال زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية والاكثار من تربية الثروة الحيوانية فانه يتعين على الدولة فيها تحسين مستوى الصحة العامة للمزارعين بتوفير مياه الشرب النقية ومكافحة الامراض وهو ما دابت على تحقيقه الجهات ذات العلاقة بالصحة في اليمن الشقيق اضافة الى القيام بالحملات العامة لمكافحة الافات والرعاية البيطرية والخدمات الارشادية واقامة شبكة مواصلات تغذي الحاجات الاساسية المناسبة لهم.

وتقع على عاتق وزارة الزراعة والثروة السمكية في اليمن مهمات تنسيق الجهود المشتركة لاستيعاب عمل المغتربين المهجرين الى اليمن ، وتوظيف طاقاتهم لخدمة البلاد سواء مايتعلق منها بتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية للاسر الريفية لغرض تكامل الخدمات لهم وتدريب البعض منهم قدر ما امكن.

نصرة العراق

ولكنه وبالرغم من كل تلك الاجراءات المتسارعة في خطاها ، فان اليمن لم تتخل عن مواقفها المؤيدة لنصرة الحق العراقي في الدفاع عن الارض والسيادة وصون الثروات والشرف . فلقد دافع الرئيس اليمني عن الشعب العراقي باقصى ما تمتلكه اليمن من طاقة سواء عن طريق جهود ممثل اليمن في مجلس الامن الدولي الدكتور عبد الله الاشطل الذي اعلن اكثر مرة ان (العدوان الاميركي تجاوز تفويض الامم المتحدة من خلال تدميره للعراق ونسف حضارته) . او من خلال دوره القومي في ايقاف حالة التداعي العربي التي مثلها عرب اميركا وعبيدها من شيوخ النفط العرب..

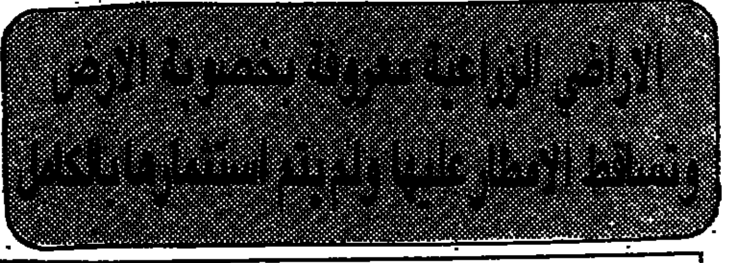
وكان الشعب اليمني الشقيق من خلال لجان المساندة والتاييد والدعم لشعبنا العراقي يقف ضد الحصار والعدوان بمثل وقفته في علم ١٩٦٨ حينما حقق انتصارا حاسما في مواجهة اعتى تحد واجهه وهو الحصار العسكري الذي طوق عاصمته صنعاء اكثر من سبعين يوما وكانت السعودية طرفا عدوانيا فيه ايضا.

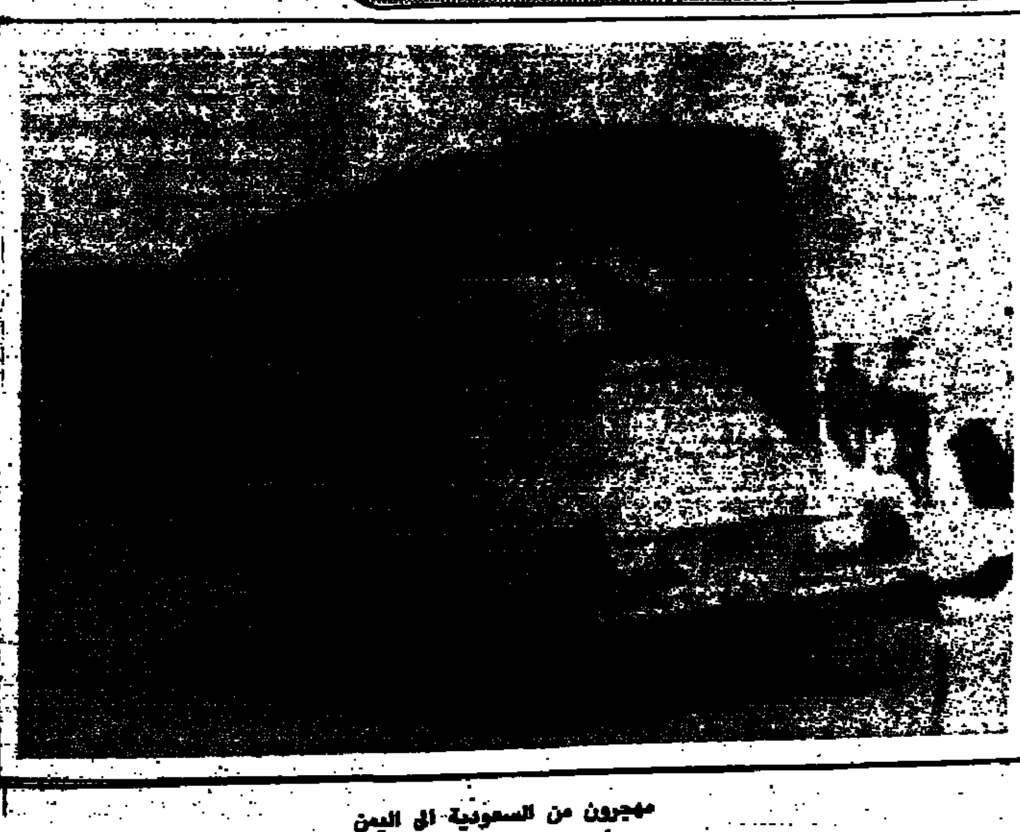
وكان درس حصار صنعاء امام القيادة اليمنية حاضرا حيث قام ٧٠ الف مقاتل غرر بهم الامام المخلوع بدر تسانده الحكومة السعودية بالاضافة الى عشرات الالاف المرتزقة بمحاصرة صنعاء وفق خطة اعدها المرتزق الاميركي القديم الجنرال ديفيد سمايل والامير الاسباني عبد الرحمن كونده وغيرهما.

وهكذا ياتي تحذير الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني من ان اية محاولات لتمزيق الوحدة اليمنية ستتم مواجهتها بالقوة المسلحة ، ياتي دعوة لاستكمال دولة الوحدة حيث من المؤمل اجراء عملية الاستفتاء المنتظرة على اول دستور للبلاد بعد اعلان الوحدة في اطار من التحدي لكل المراهنات على تجزئة اليمن الموحد بعد اعلان وحدته.



مجمع زراعي سكني





مهجرون من السعودية الى اليمن

مدير عام تربية ديالى وعدد من مديري المدارس لـ «الثورة»

منذ الساعات الاولى للدوام.. المدرسون والطلبة تواجدوا في مدارسهم



بمناسبة استئناف الدراسة تجولت «الثورة» في عدد من مدارس قضاءي بعقوبة والخالص وشاهدت عن كثب .. بدء التدريسات التي جاءت مع جو ممطر .. لم يعقه الملاكات التدريسية او الطلبة عن الالتحاق في مدارسهم وتحدث لنا عدد من مديري المدارس .

وكان المتحدث الاول الاستاذ نصرة علوان مدير متوسطة الرافدين في قضاء الخالص .. حيث اكد ان الدوام في مدرسته قد بدأ فعلاً .. ودخل الطلاب صفوفهم في الموعد المحدد للدرس الاول .. وقد انتظم الدوام منذ اللحظة الاولى .. وبدأ المدرسون تدريساتهم .. بهمة عالية .. تؤكد وتجسد اصرارهم على تعويض الطلبة حالاتهم وقد باشرنا فوراً بوضع جدول لحصص اضافية وبعد ساعات الدوام .. لكي يستكمل الطلبة مناهجهم الدراسية ..

مديرة متوسطة اسيا للبنات في الخالص .. اكدت لنا .. ان الطالبات تواجدن امام مبنى المدرسة قبل الدوام بساعة .. وانتظمن في الصفوف .. والمدرسات التحقن في المدرسة مع ساعة الدوام الاول .. وبدأنا التدريسات بشكل فعلي .. وبعد دوام هذا اليوم سينعقد مجلس المدرسات لوضع الخطط لدروس اضافية تكفل استكمال المناهج وفق الخطط المركزية الموضوعة من قبل وزارة التربية ..

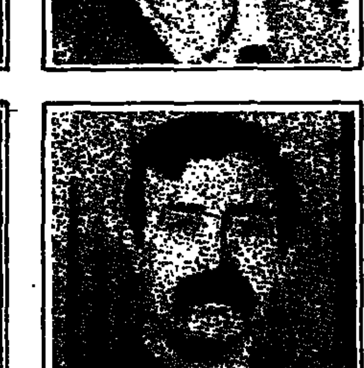
وقبل دخولنا متوسطة الشهداء في بعقوبة التقينا بالسيد احمد خليل الصباغ والد الطالب محمد .. الذي قال .. ان ولدي قد اعد نفسه منذ سماعه بيان استئناف الدراسة وهانا اصحبه اليوم لكي يبدأ مع زملائه مسيرة الجد والاجتهاد .. وتعويض مافات من زمن فرضه علينا الاعداء .. ولدى اطفال آخرون التحقوا منذ الصباح الباكر في مدرسة الفضيلة الابتدائية تصحبهم والدتهم التي تعمل معلمة في نفس المدرسة ..

التلاميذ محمد وعلي وشيماء زهور متفتحة يحملون حقائبهم ويتوجهون الى مدرستهم .. قال (محمد) انا واخوتي فرحون بعودة الدوام واننا نحب بابا صدام وندعو له بالصحة والتوفيق .. وانا ساكون الاول على الصف هذا العام .

واخيراً .. التقينا بالسيد صادق ياسين خضير المدير العام للتربية .. الذي قال . لقد هيأت المديرية العامة مستلزمات العودة الى الدوام المنتظم .. واعدت منهاجاً يعتمد على خطط تمت مناقشتها في اجتماعات دورية مع جهازي الاشراف الاختصاص والتربوي منذ صدور بيان الوزارة باستئناف الدراسة .. وتم تقسيم المحافظة الى قطاعات يتواجد فيها الاختصاصيون والمشرفون التربويون المتابعة الميدانية المنزيهة .. وتم تخويل ادارات المدارس بعد ساعات الدوام .. واستثمار الزمن .. لاستكمال المناهج المقررة .. وقد تجولت في عدد من المدارس في اليوم الاول .. وسررت جداً لما شاهدته من التزام عال من قبل الهيئات التعليمية والتدريسية بالحضور المبكر الى مدارسهم واشرافهم على انتظام الطلبة والتلاميذ في صفوفهم .. مستجيبين لنداء القيادة في العمل الجاد المضاعف لتعويض الزمن المدرسي الذي ضاع من ابنائنا الطلبة بسبب عدوان المجرمين والاندفاع للعمل على رفع المستوى العلمي كرد على المؤامرة الغادرة التي استهدفت العراق العظيم شعباً وارضاً واقتصاداً .. واننا نعاهد باسم الاسرة التربوية قائدنا الرمز صدام حسين حفظه الله .. على ان نواصل العمل والمتابعة معلمين ومربين .. لندحر الغدر ونمزق خيوط المؤامرة ..

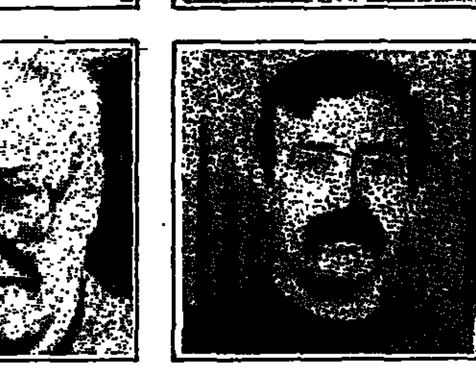


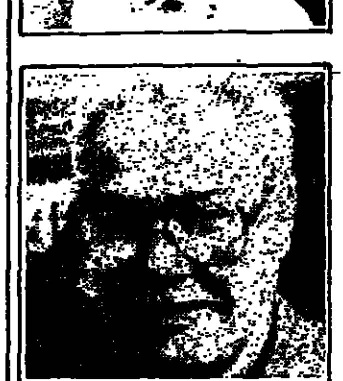












تشكيل فرق للاعمار في القادسية

تشهد محافظة القادسية نشاطاً واسعاً لاعادة تنظيم الدوائر ورفع مخلفات اعمال التخريب والدمار التي سببتها العناصر المخربة المجرمة .

وقال وكيل محافظ القادسية لمراسل (واع) في المحافظة ان الاجهزة الادارية والحزبية والمنظمات الجماهيرية تقوم الى جانب منتسبي قواتنا المسلحة الباسلة باعادة اعمار ما تم تخريبه وتوفير الحياة الطبيعية للمواطنين بالمحافظة .

واضاف ان الاجهزة الادارية والحزبية والمواطنين يعملون بشكل متواصل وبشعور عال بالمسؤولية لازالة ما خلفته الزمر المخربة من التدمير والحرق وتوفير الخدمات لابناء المحافظة .

واشار الى ان العمل يجري لتشغيل بعض المنشآت والمرافق الخدمية فيما تواصل الدوائر التجارية العمل على توفير المواد الغذائية الاساسية وتوزيعها على الوكلاء لتصل للمواطنين في اسرع وقت .

واوضح انه تم تشكيل فرق عمل في عموم الدوائر المركزية والوحدات الادارية في مدن المحافظة للاشراف المباشر والمتابعة الميدانية من اجل توفير الخدمات للمواطنين بما فيها مياه الشرب والطاقة الكهربائية والوقود وتشغيل شبكات المجاري والاستفادة القصوى من الورش الفنية في القطاعين العام والخاص لاصلاح وتشغيل المركبات والاليات التي تعرضت للتخريب من قبل العناصر المجرمة .

واع

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

ابن خلدون : مدينة الشعلة شارع الرسالة

البستان : الحرية محلة البستان

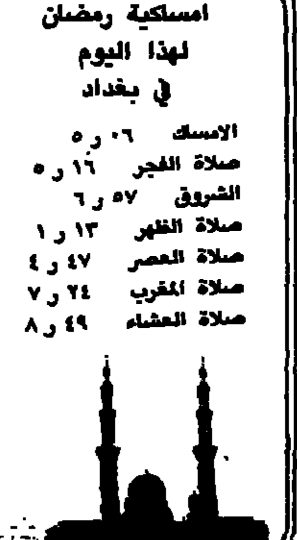
توروس : الباب الشرقي شارع ابي تمام

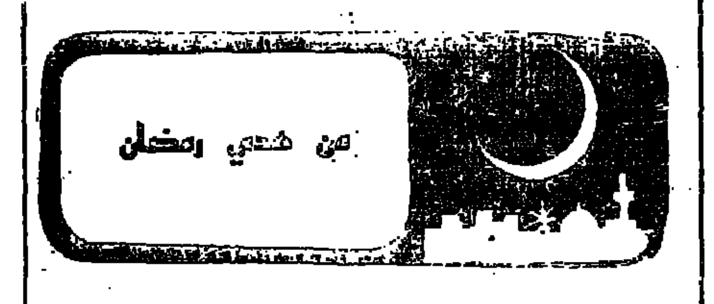
الشريف الرضي : الكاظمية شارع الشريف الرضي

الفرات : شارع الرشيد ساحة الرصافي

امساكية رمضان لهذا اليوم في بغداد

الامساك	٠٦ ر ٥
صلاة الفجر	١٦ ر ٥
الشروق	٥٧ ر ٦
صلاة الظهر	١٣ ر ١
صلاة العصر	٤٧ ر ٤
صلاة المغرب	٢٤ ر ٧
صلاة العشاء	٤٩ ر ٨





في ذكرى معركة بدر الكبرى

١٧ .

د . حسين دلال العوجان

في التاريخ العربي الاسلامي معارك حاسمة لها دور كبير في تسجيل احداثه ومتغيراته ومن تلك المعارك معركة بدر الكبرى التي جرت في مثل هذا اليوم السابع عشر من رمضان في السنة الثانية للهجرة . والتي كانت حداً فاصلاً بين عهدين مختلفين في مسيرة التاريخ الاسلامي . ففيها انتصر الايمان والمؤمنون على قلتهم وبساطة عدتهم على الشرك والمشركين على كثرتهم وكثرة تجهيزاتهم ، وفيها تعزز وجود المسلمين وثبتت بسالتهم . وفيها تغيرت الموازين بين القوى ، فتكونت قوة المسلمين بين القبائل والامم قوة يحسب لها حسابها في شؤون امر في الجزيرة العربية وغيرها من الاقطار . وكل ذلك يجري بتقدير من العلي القدير قال تعالى بشأن هذه المعركة :(واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلاً ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امراً كان مفعولاً) (الانفال : ٤٤) . وقال : (ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ...) الى ان يقول في سياق هذه الاية : (ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون) (آل عمران : ١٢٣ - ١٢٨) وجرى الذي جرى وحقت كلمته سبحانه وتعالى وتقرر الامر الذي كان ليقطع دابر الكافرين في الجزيرة العربية وليظهر خاتمة رسالاته الكون هداية للناس الى يوم القيامة .

ثم كانت للمسلمين بقيادة رسولهم الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مواقع مشهورة اخرى مع المشركين كاحد وحنين وغيرهما فانهم وان حققوا فيها قدراً كبيراً من النصر لم يحققوا ما حققوه في هذه المعركة فذلك بتقدير من الله سبحانه وتعالى وبقضاء حكيم من لدنه .

وحين خاض جيش الايمان في العراق بقيادة القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله معركة مع جيوش الكفر والمتآمرين التي اجتمعت من كل حدب وصوب . فانه [illegible] في هذه الحرب طيلة اربعين يوماً ، [illegible] ايضاً نراه قد حقق [illegible] والمسلمين الثقة بوجودهم ومقدراتهم [illegible] مجتمعة ، التي اشترك قسم [illegible] في الحرب وقسم اخر [illegible] في محاصرة العراق اقتصادياً [illegible] جيش الايمان [illegible] العربية والاسلامية ، وستبقى روح النصر [illegible] لكي يدفعهم الى النصر في معاركهم المصيرية .

[illegible] معركة بدر [illegible] على الثورة الظافرة [illegible] في الدفاع عن وجودنا وحماية بلادنا وحفظ حقوقنا [illegible] على الرغم من كثرة الاعداء وشدة العدوان ، وعلى الرغم من [illegible] لهم علينا . فان كل ذلك قد جرى بتقدير من الله سبحانه وتعالى لحكمة بالغة منه قال تعالى : (وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين) (آل عمران : ١٦٦) صدق الله العظيم .

*** رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب ***

بعد غد يستأنف دوري الكرة فعالياته

الزوراء يمسك بالصدارة ويواجه تنافسا متددا من الطلبة الذي يبتعد بفارق نقطة والكرخ بنقطتين ثم الشرطة

كتب علي حسين عباس :

بعد غد يستأنف دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بعد توقف دام اكثر من شهرين لاسباب فرضتها ظروف الحرب العدوانية على قطرنا الامن في السابع عشر من كانون الثاني المنصرم .

والابحار الكروي لامحالة سيكون شيقاً ومستقطباً لمتابعة عشاق الكرة الذين اكدوا ذلك من خلال تواجدهم في المباريات التجريبية الودية التي اجرتها بعض الاندية في رحلة الاستعداد لاستئناف الدوري يوم الخميس المقبل في تنافس كروي مطلوب لكنه يأخذ ثلاثة مجالات متباينة موزعة عليها فرق الاندية الستة عشر التي تلعب الدوري بمرحلتيه تمثل خمسة منها اندية محافظات البصرة (الميناء والبحري) واربيل والنجف وسامراء الذي يمثل محافظة صلاح الدين ولكن مازالت هذه المشاركة لاندية المحافظات تفتقر الى مقومات المنافسة الجادة ومازالت جميعها تقف في النصف الثاني من قائمة الدوري ماعدا النجف الذي احتل المركز الثامن باحدى عشرة نقطة لتحجز بعده مباشرة ثلاثة اندية المراكز اللاحقة لسامراء بالمركز التاسع (٩ نقاط) والميناء والبحري بالمركزين العاشر والحادي عشر بفارق الاهداف بعد ان تساويا برصيد ثماني نقاط بالوقت الذي احتل اربيل المركز الثالث عشر بسبع نقاط .. وهذا يعني ان المقدمة ستكون في خاتمة المطاف خلواً من اي فريق من فرق المحافظات .

تنافس البقاء في الصدارة سيكون محتدماً بين الزوراء المتصدر والساعي بقوة للبقاء فيها لنهاية المرحلة الاولى وبين مطارديه الطلبة الواقف بالمركز الثاني برصيد ١٧ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الزوراء والكرخ الذي يمثل المركز الثالث بست عشرة نقطة والشرطة بنقاطه الخمس عشرة التي وضعته بالمركز الرابع اضافة الى الطيران والنفط اللذين تقاسما المركزين الخامس والسادس بفارق الاهداف وبرصيد ١٤ نقطة لكل منهما .

خاصة ان الطيران سيكلف جهده كاملاً في محاولة مطلوبة للدفاع عن لقبه ..

هذا بالنسبة لصراع المقدمة الذي قد يدخله نادي الجيش لحجز احد المراكز المتقدمة وثوباً الى المركز الرابع او الخامس .

اما بالنسبة للمؤخرة فيأخذ الصراع شكلاً اخر للابتعاد جهد الامكان من الهبوط المقرر باربعة اندية حتى الان ..

ففي المراكز الثلاثة الاخيرة وقفت اندية الصناعة بالمركز الرابع عشر والتجارة بالمركز الخامس عشر والصليخ بالمركز السادس عشر والاخير بفارق الاهداف بعد ان تساوت الثلاثة برصيد ست نقاط لكن خسارة الصليخ امام الشرطة في الدور الحادي عشر وفوز الصناعة على سامراء وتعادل التجارة مع النفط اجرى هذه المتغيرات بين الاندية الثلاثة على حساب بعضها بينما بعد اربيل الذي اهتز للدرجة الاولى مع سامراء بقرار اتحادي صعوبة في الاستمرار رغم ان نقطة واحدة فقط تفصله عن اندية الميناء والبحري والشباب برصيدها البالغ ثماني نقاط وهذا ماسيجعل المؤخرة حكراً على اندية المحافظات مع التجارة العائد للدرجة الاولى هذا الموسم بعد غياب موسمين .

اما التنافس الثالث فيحتل منطقة وسط قائمة جدول الدوري في تحولات جادة متنافسة لعبة تبادل المراكز والارتقاء الى امام متمثلة باندية النفط الذي يقف ستوقياً للتقدم مع ناديي الجيش والنجف لكن هذا التنافس لايلغي المفاجآت التي قد تعيد جميع الحسابات وتترك اثرها على المباريات وعلى مواقع الفرق الستة عشر في جدول الدوري .

وقبل ان تستأنف رحلة الدوري كانت قد جرت ٨٨ مباراة خلال الادوار الاحد عشر من المرحلة الاولى والتي عندها توقف الدوري حيث انتهت ٥٦ مباراة بالحسم بينما حل التعادل في ٣٢ مباراة حيث شهدت جميعها تسجيل ١٨٨ هدفاً تعاقب على تسجيلها ٩٣ لاعباً يتقدمهم ناطق هاشم من الطيران بثمانية اهداف ثم احمد دحام من الكرخ بسبعة اهداف ثم علاء كاظم من الطلبة بستة اهداف يليهم خمسة لاعبين بخمسة اهداف وهم عبد الرحمن مهدي من سامراء وجعفر عمران من النفط واحمد راضي من الزوراء وعلي هاشم من النجف وحبيب جعفر من الطيران ثم اربعة لاعبين باربعة اهداف وهم كريم صدام وليث حسين من الزوراء ويونس عبد علي من الشرطة وطارق عبد الرحمن من اربيل بينما وقف تسعة لاعبين عند محطة الثلاثة اهداف و٢٦ لاعباً بهدفين و٤٧ لاعباً بهدف واحد لكل منهم ..

اما البطاقات الملونة فمازالت تمتلك المقدمة حيث بلغت ٢٥٧ بطاقة من بينها ٢٤٢ انذاراً و١٥ حالة طرد بينما منحت ٢٤ ركلة جزاء حالف النجاح ست عشرة ركلة بينما اخفق ثمانية لاعبين كان ابرزهم كريم صدام من الزوراء في مباراتهم مع الشرطة التي انتهت لصالح الشرطة (١ - صفر) وباسل فاضل من الجيش في مباراته مع الكرخ والتي انتهت لصالح الكرخ (٢ - صفر) وسعد قيس من الشرطة في مباراته مع الميناء التي خسرها الشرطة بهدف واحد مقابل لاشيء واسامة نوري من النفط في مباراته مع الزوراء في المباراة التي انتهت زورائية (٣ - ٢) ..

. الكرخ مازال متفرداً بكونه الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة بينما اكتفت اربعة اندية بفوز واحد وهي البحري والتجارة والصليخ والصناعة واربعة اخرى تعرضت لخسارة واحدة وهي الزوراء والطلبة والطيران والشرطة بينما اندية الطيران والكرخ والبحري في محطة الاكثر تعادلاً عندما تعادل كل منها بست مباريات .

القوة الهجومية الضاربة لدى الزوراء والطلبة وضعتهما في المقدمة بحصة ما لهما من اهداف . اذ للزوراء ٢٣ هدفاً وللطلبة ٢٢ مقابل هدفين اثنين للبحري واربعة للصناعة بينما اهتزت شباك اربيل ٢٣ مرة والشباب ٢٢ مرة



الاردن يشارك ببطولة كاس العرب بالطاولة

يشارك الاردن في بطولة كاس العرب الثالثة لفردي الرجال بالطاولة التي تضيفها المغرب خلال النصف الثاني من حزيران المقبل

واعلن مصدر في الاتحاد الاردني للطاولة ان بطل الاردن نافذ جمعة سيمثل الاردن في البطولة العربية كما سيمثلها في بطولة العالم بكرة الطاولة التي ستقام في اليابان الى جانب اللاعب عبد العزيز رضا

في تصفيات الامم الاوروبية بكرة القدم

فرنسا تفوز على البانيا ٥ - صفر

فاز المنتخب الفرنسي على [illegible] الالباني بخمسة اهداف دون مقابل ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى لبطولة كاس الامم الاوروبية التي تضيفها السويد العام المقبل

وبهذه النتيجة اصبحت فرنسا على راس [illegible] الاولى التي تضم الى جوارها [illegible] اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وايسلندا والبانيا .

وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة من [illegible] المنتخب الالباني قد تخلفوا في [illegible] وهم في طريقهم من البانيا الى فرنسا [illegible] حق اللجوء [illegible] وهم جنتش ابيرا ولدور [illegible] ولوريس لسكاي

وكان نادي فلاموريتاي متصدر الدوري الالباني قد منع لاعبيه من السفر ضمن تشكيلة المنتخب خشية هروبهم بعد ان هرب كبار لاعبي البانيا ونجوءها الى اليونان

خروج المريخ من تصفيات الاندية الافريقية وتاهل الوداد البيضاوي للدور الثاني

خرج نادي المريخ السوداني من الدور الاول لتصفيات الاندية الافريقية ابطال الكاس اثر خسارته بركلات الترجيح من علامة الجزاء (٧ - ٨) امام نادي ناكي فيليوبيا الاوغندي في المباراة الثانية التي اقيمت بينهما امس الاول في العاصمة الاوغندية كمبالا .

وقد انتهى وقت المباراة الاصلي بتقدم النادي الاوغندي بهدف واحد وهي النتيجة التي انتهت مباراتهما الاولى التي اقيمت بالخرطوم لصالح المريخ واستمرت النتيجة بتقدم فيليوبيا بهدف واحد في الوقت الاضافي دون ان يكسر احدهما حالة التعادل القائمة في المباراتين عندهما كسر التعادل من علامة الجزاء لصالح النادي الاوغندي .

ومن جهة اخرى تاهل نادي الوداد البيضاوي المغربي للدور الثاني من هذه التصفيات بعد فوزه على نادي ساحل ميامي النايجيري في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما امس الاول بمدينة الدار البيضاء .

وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الوداد بهدف واحد سجله شعيب في الدقيقة ١٤ وفي الدقيقة ٥٤ الغى [illegible] هدف التعادل لساحل ميامي وفي الدقيقتين ٦٠ و٧٥ سجل اللاعبان موسى انداو والداودي هدفي الوداد الثاني والثالث .

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في نايجيريا انتهت بفوز الوداد بهدف واحد مقابل لاشيء

وتجدر الاشارة الى ان الوداد البيضاوي سيقابل شباب القبائل الجزائري في الدور الثاني حيث يتقابلان في المباراة الاولى في الحقل [illegible] بمدينة تيزي اوزو الجزائرية على ان يلتقيا بعدها [illegible] بالدار البيضاء في مباراة الاياب .

منتصف نيسان بطولة القطر بالتايكواندو

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو خلال النصف الثاني من هذا الشهر بطولة الاندية والمؤسسات الرياضية في عموم القطر للمتقدمين والشباب والتي تجيء متزامنة مع احتفالات القطر باعياد نيسان الاغر

وقال مصدر في اتحاد التايكواندو ان موعد اقامة البطولة ومكانها سيحددان في وقت لاحق من هذا الاسبوع ..

المانيا تتقدم الارجنتين ببطولة ديفيز للتنس

تقدمت المانيا على الارجنتين (٢ - صفر) في اليوم الاول من لقائهما في دور الثمانية لتصفيات المجموعة العالمية لبطولة كاس ديفيز العالمية بالتنس حيث يلعب المنتخبان في مدينة بون .

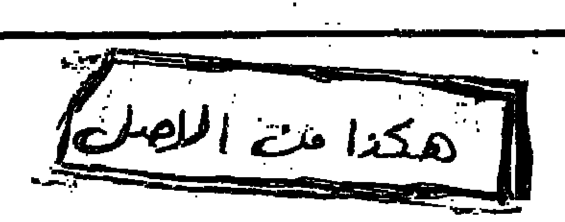
وتجدر الاشارة الى ان الارجنتين كانت قد اخرجت المانيا في بطولة العام الماضي مما جعلها خلال هذا العام تعتمد على لاعبها الدولي بوريس بيكر لتخطي حاجز الارجنتين انتقالاً الى دور الاربعة



رقم قياسي عالمي بسباق الضاحية

استطاع العداء المكسيكي اوتورو [illegible] من تسجيل رقم قياسي عالمي جديد عندما قطع مسافة سباق فرنسا للضاحية والبالغ ٢١ كيلومتراً ومائة متر بزمن قدره ساعة واحدة في المنافسة التي اقيمت بمدينة [illegible] الفرنسية امس الاول

وبذلك حطم الرقم القديم الذي دام خمسة عشر عاما



في احـاديـث لـ «الثـورة»

ابنـــاء الشعب يحيون قيادة السيـــد الرئيـــس المناضل صـــدام حســـين

المواطنـون يتحدثـون عن استكمال مناقشات اقرار الدستور الدائم واطلاق الحريات الحزبية والصحفية

لقد مرت بالعراق ماس واضطرابات كثيرة كانت شديدة الوطأة في نفوس وضمائر العراقيين . وكانت اسبابها كثيرة ومتنوعة الا انها كانت جميعا تحاك وتطبخ في اقبية الظلام والضلالة خارج حدود الوطن وعبر مختلف الحقب والازمان كان العراق يتعرض لمؤامرات قذرة تستهدف امنه وسيادته ومصادرة حريته واستقلاله وكان المتامرون يقفون خارج الحدود ويرسلون اوغادهم ورعاعهم ليمارسوا القتل والتدمير والتخريب داخل مدن وقرى العراق ليعيدوها الى ظلام التخلف والتبعية للاجنبي الحاقد الا ان العراقيين وبما عرف عنهم من تاريخ مجيد ومواقف بطولية وصمود اسطوري وصبر شديد على المحن كانوا يحبطون تلك المؤامرات ويقضون على الفتن ويمسكون المخربين والمتامرين وياخذونهم اخذ عزيز مقتدر فتهدا الامور ويبدا الوطنيون والاحرار مشوارهم مع البناء وتضميد الجراح ..

ومانشهده اليوم ماهو الا صورة من صور الغدر والتامر القذر الذي يمارسه الحاقدون على العراق وشعبه فبعد حرب تامرية تدميرية قامت بها الادارة الاميركية ودول العدوان الصهيوني والاطلسي التي شنت اقذر حرب في تاريخ البشرية ضد شعب العراق الرافض للهيمنة الاستعمارية والامبريالية قامت قوى الشغب والتخريب من غوغاء ورعاع جاءوا من خارج الحدود بحرق وتدمير ونهب ممتلكات المواطنين وتهديم البنى الارتكازية للنهضة العراقية وقد طالت اعمال التخريب حتى هوية المواطن وسجله المدرسي والعسكري وحرق مقعده الدراسي وجميع المصارف .

لذلك فان الوطنيين الاحرار والشرفاء من ابناء الرافدين مطالبون اليوم بوقفة حازمة وتكاتف تاريخي رائع لتضميد جراح الحرب واعادة بناء مادمره المعتدون وما ضربه الرعاع والحاقدون وما اروعها من وقفة عز وثبات واننا لنرى بحق ذلك الاصرار الرائع على التحدي ومواصلة البناء والعمران من جديد وبشكل يتناسب ومكانة العراقيين عبر العهود والازمان وسمعة العراق المشرفة بين امم العالم قاطبة .... والعراقي لايعرف الملل او التخاذل وخاصة عندما يتعلق الامر ببناء الوطن وحمايته من المؤامرات والتشرذم التي يحاول الحاقدون تمريرها بكل مايملكون من قوى شريرة ولئيمة .

ويشهد عراقنا اليوم حملة شاملة وعلى كافة المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية ليعيدوا عراقنا كاحسن مايكون من صحة وعافية واشراق ..

وعن المكتسبات السياسية والديمقراطية يحدثنا عدد من المواطنين كما يتحدث عدد اخر منهم عن اعمال التخريب التي قام بها الغوغاء في مدن وقرى العراق وكذلك عن ابعاد المؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية التي ماتزال تحاك ضد ابناء الرافدين الصامدين .

يقول الدكتور طارق البياتي ان ابناء الشعب العراقي الابطال ، يرسمون اليوم اروع حملة في تاريخهم لاعادة البناء والاعمار وسيكون هذا العمل جديا وسريعا لانه يتعلق بسمعة العراقيين وحضارة العراق عبر العصور . فالعراقي هو الذي اهدى الانسانية شعلة الاشراق والحضارة الاولى لانه مهبط الالهام الحضاري الاول في تاريخ البشرية ولم تكن حضارة العراق

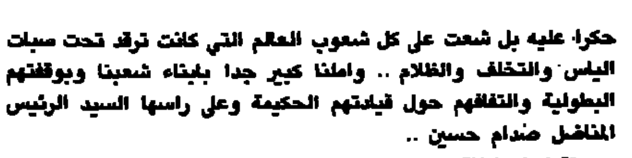










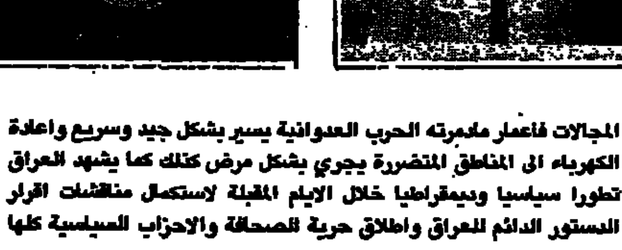


حكرا عليه بل شعت على كل شعوب العالم التي كانت ترقد تحت سبات الياس والتخلف والظلام .. واملنا كبير جدا بابناء شعبنا وبوقفتهم البطولية والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

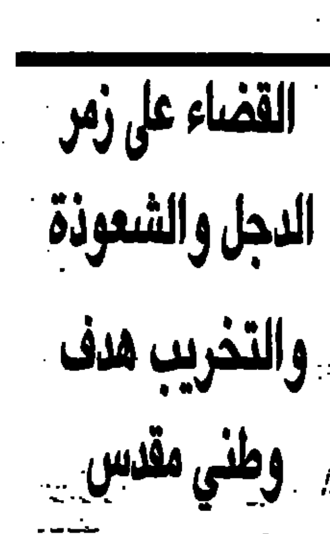
وتقول المواطنة انعام محمد ان العراق يشهد اليوم تحولا نوعيا في نضاله السياسي والديمقراطي وتشهد المرحلة المقبلة تطورات واسعة في هذا المجال منها اطلاق الحريات وحرية الصحافة والتعبير وسن دستور جمهورية العراق الذي اوقفت الحرب العدوانية استكماله وتشريعه بعد ان عرض للمناقشات الواسعة من قبل ابناء الشعب وفي الصحافة والاجتماعات الحزبية والجماهيرية واننا لنستبشر خيرا عميما وفي كافة مجالات الحياة من قبل قيادتنا المخلصة وعلى راسها قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

ويقول المواطن جمال احمد يحق لنا ان نفخر بشعبنا العظيم فهو اهل للاعمار والبناء بعد ان زالت الغمة السوداء التي غطت سماء العراق وأرضه فترة من الزمن فالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني قد انتهى وزمرة الحقد والدجل التي جاءت من خارج الحدود لتعيث في الارض فسادا قد قضي عليها نهائيا ولم يبق امام ابناء الرافدين الا العمل المثابر المخلص من اجل بناء العراق العظيم ليتبوأ بحق مكانته العظمى بين الامم ويكون قمة في الحضارة والاخلاق والانسانية ..

وتقول المواطنة هناء جورج اننا نشهد اليوم نهضة جديدة في كافة



المجالات فاعمار مادمرته الحرب العدوانية يسير بشكل جيد وسريع واعادة الكهرباء الى المناطق المتضررة يجري بشكل مرض كذلك كما يشهد العراق تطورا سياسيا وديمقراطيا خلال الايام المقبلة لاستكمال مناقشات اقرار الدستور الدائم للعراق واطلاق حرية الصحافة والاحزاب السياسية كلها



القضاء على زمر الدجل والشعوذة والتخريب هدف وطني مقدس



امور تبشر بالخير والرخاء لابناء الشعب وهي مكاسب جديدة تضاف الى سلسلة المكاسب والمنجزات التي حققتها ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ويحدثنا المواطن عامر عزيز قائلا بعد ان خاب امل العملاء والمتامرين خلال حربهم العدوانية على قطرنا ظنوا ان خلق الفتنة الطائفية سيحقق لهم ماعجزوا عن تحقيقه وتركيع ارادة الشعب وتدمير مكتسباته الثورية والمادية ولكن شعبنا كان لهم بالمرصاد فالفشل اخر مابقي لهم من اسلحة ومؤامرات وقضى على زمر الدجل والرعاع التي مارست شتى انواع التخريب والقتل والنهب ، وبعد القضاء على كل المؤامرات يحق لنا ان نتكلم عن الحريات والدستور وانجاز مابداناه من مناقشات لاقرار الدستور الدائم واطلاق حرية الاحزاب وحرية الصحافة وهذه من الامور المهمة التي اقرتها القيادة السياسية على انها منجزات جديدة تقدمها لابناء الشعب العراقي العظيم .

ويقول الدكتور منير سعيد ان العراق بطوائفه وقومياته المتاخية يقف اليوم صفا واحدا خلف قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين لاخراس السنة الحقد والخيانة من غوغاء ومتامرين يتربصون بنا الدوائر وهدفهم تدمير العراق ارضا وشعبا ولكننا نقول لهم اننا شعب حي وشعب عريق واصحاب اقدم حضارة في تاريخ البشرية لن نتخدع بوعودهم ومؤامراتهم الدنيئة وافعالهم الشريرة نحن شعب لن يموت نحن شعب يحب الحياة وكل الحياة لنا لاننا احرار واصحاب مبادىء وقيم يتشرف بها العالم اجمع ...

وتقول المواطنة ميرفين ايليا يقف الشعب العراقي باسره خلف قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ويجدد العهد والولاء له لاسقاط الخونة والمتامرين من اجل غد العراق المشرق وبناء العراق بناء حضاريا قويا ليمارس دوره الانساني الرائد فسر بنا ياقائدنا الى الامام وحقق لنا مايحلم به كل مواطن عراقي من الكرامة والعيش الرغيد .

وتقول الممرضة نداء يوسف ان المرحلة التي يشهدها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي مرحلة بناء وصمود وتحد لكل مؤامرات الحاقدين والاشرار الذين يريدون ان يتحكموا برقابنا وتدمير بلدنا العزيز كما يشهد العراق كذلك اوسع حملة للاعمار في كافة النواحي الصحية والثقافية والاجتماعية والسياسية وبعد ايام سنشهد استكمالا لما بداه ابناء الشعب من مناقشات لاقرار الدستور الدائم واطلاق حرية الاحزاب وحرية الصحافة وهذه كلها من الامور المهمة والانجازات الرائعة التي تقدمها القيادة لابناء الشعب .

يحيى كاظم النجار
تصوير كمال نعيم

ثقافة



١٤
وجـوه الاعجـاز

د . محمد كريم الكواز

وجوه اعجاز القرآن الكريم تدل على شغف القوم بكشف السر ووضع اليد عليه ، وهي مرتبة ترتيباً تاريخياً يشير الى تعاقب حلقات البحث والتامل في خط ممتد على طول التاريخ ، وهي ايضاً متنوعة بحيث تتناول كل جهات المعجزة .

والقرآن الكريم مع الخط الممتد ومع تقليب الوجوه ثابت مرن لكل التاويلات . لانه كتاب لاتنقضي عجائبه اصلاً . وكان الله سبحانه جعل فيه لكل زمن ولكل عقل ما يثبت اعجازه ويرسخه في قلوب المؤمنين .

في زمن نزول القرآن الكريم ظهر للناس الوجه المعجز للمستقبل . حيث اخبر عن امور ستقع مستقبلا وقد وقعت فعلاً . قال تعالى (الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون . بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم . وعد الله لايخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لايعلمون) الروم / ١ - ٦ فتحقق وعد الله بنصر الروم على الفرس بعد الهزيمة .

وظهر للناس كذلك الوجه المعجز للتاريخ حيث اخبر عن قصص الاولين حكاية من شاهدها وحضرها . من ذلك قصة نوح - عليه السلام - في سورة هود قال تعالى (ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه اني لكم نذير مبين) هود / ٢٥ . ثم اخبر عن رسالته واعراض قومه عنها ومجادلتهم اياه وصنع السفينة التي امره الله تعالى بصنعها والطوفان ثم قضاء الامر وسلامة نوح والمؤمنين . وقال تعالى في ختام القصة (تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ماكنت تعلمها انت ولاقومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين) هود / ٤٩ .

وفي العصر الحديث ظهر للناس الوجه المعجز من العلم في القرآن الكريم مما اشار اليه القرآن الكريم واكتشفه الناس حديثاً كاسترداد القمر لنوره المنعكس عليه من الشمس وقد قال تعالى (وهوالذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً . وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب) يونس / ٥ ، ووجود الماء العذب والماء المالح متجاورين في البحر وقد قال تعالى (مرج البحرين يلتقيان . بينهما برزخ لا يبغيان) الرحمن ١٩/ - ٢٠ وغير هذا كثير .

وهناك وجوه اخرى اعرضنا عنها بغية التمثيل على ان وجوه الاعجاز متجددة بتجدد الزمن الى قيام الساعة . فقد جاءت في القرآن الكريم ثلاث صيغ لحقيقة واحدة في الايات الاتية (رب المشرق والمغرب لااله الاهو فاتخذه وكيلا) المزمل / ٩ . و (رب المشرقين ورب المغربين) الرحمن / ١٧ . و (فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيراً منهم) المعارج / ٤٠ - ٤١ . ولاشك في ان المسلمين في زمن النزول فهموا معاني هذه الايات فهماً بمستوى معارفهم لذلك ، ثم تقدم الزمن وترقى العلم وفهم الناس معانيها فهما اخر هو بمستوى معارفهم في هذا العصر . فيقال اليوم : ان الارض كلها بمجموعها لها مشرق واحد ومغرب واحد من حيث شروق الشمس وغروبها ولهذا جاءت الاية (رب المشرق والمغرب) بالافراد . ولان الكرة الارضية مقسمة على نصفين : نصف مضيء ونصف معتم . والنصف المضيء له مشرق ومغرب . فاذا استدارت الكرة تماماً فان النصف المعتم سيكون له مشرق ومغرب فحصل للكرة الارضية عموماً مشرقان ومغربان ولهذا جاءت الاية (رب المشرقين ورب المغربين) . ولكل بقعة من الارض مشرق ومغرب حيث تختلف مواقيت الاذان فيها عن البقعة الاخرى . فيكون لبقاع الارض مشارق ومغارب ولهذا جاءت الاية (رب المشارق والمغارب) .

وسبحان الله .

رمـــــضــــــان

والخيـــــرات فيـــــك كثيـــــرة

للشاعر الفلسطيني محمد فرحات

رمضان هل هلاله فتبسمت ... لمشارق الدنيا اقاصي المغرب
والكون اشرق نوره متلالئا ... وتبددت سحب الظلام المرعب
واخضوضرت ارض العروبة واكتست ... حلل الجمال من النبات الطيب
وازدانت الدنيا بدين ، محمد ، ... وهفت لـه بتلهف وتـرقب

● ● ●

بطحاء مكة والرمال توهجت ... شوقا لنـور دائم ومحبب
شوقا الى الآي الذي فيه الهدى ... شوقا الى القرآن في صدر النبي

● ● ●

بعث الاله رسوله بكتابـه ... فالناس بين مصدق ومكذب
نبذوا ضلال الشرك بعد تردد ... وسموا الى التوحيد بعد تشعب
حادوا عن الوحل المكدر والقذى ... ومضوا الى الماء الزلال الاعذب
وراوا طريق الحق نورا فاهتدوا ... من بعد سير في الظلام الغيهب
عمروا البلاد وغيرهم قد خربوا ... شتان بين معمر ومخرب
رمضان ياشهر الفضيلة والهدى ... قرآن طه منهل لم ينضب
من حاد عن حوض النبي محمد ... ظمئت جوارحه وتاق لمشرب

● ● ●

رمضان شهر الصوم فيك مواعظ ... لاحت معالمها لكـل مهذب
تدعو الى المعروف والعدل الذي ... ارسى قواعده النبي ، بيثرب ،
فيك الغني مع الفقير قد استوى ... في الجوع والعطش العسير الملهب
ذهب الغني الى الفقير بماله ... ومضى لـه بتلطف وتادب
يدعو له ان لايرد عطاءه ... كي لايعود وماله لم يوهب
رمضان والخيرات فيك كثيرة ... لم يظما الآتي لها او يسغب

● ● ●

رمضان شهر النصر فيك مفاخر ... طافت على الدنيا باعلى كوكب
فيك انتصار المسلمين مؤزر ... فيك اندحار الباطل المتعصب
يابدر الكبرى وفيك عجائب ... كيف النفوس من الردى لم ترهب ؟!
كيف استطاعت قلة وسط الوغى ... تمزيق جيش في الحروب مجرب ؟!
لما استعد المؤمنون وكبروا ... حملوا على الاعداء دون تهيب
وكانهم اسد مضت نحو الوغى ... فاذا الكمي امامها كالارنب
واشتد ضرب سيوفهم حتى بدا ... من حولها راس الوليد كاشيب
لما راى الرحمن صدق ثباتهم ... ولغيره اسيافهم لم تضرب
نزلت ملائكة تقاتل دونهم ... وغدا العدو بوهنه كالعنكب
وغدا ، ابو سفيان ، يندب اهله ... والناس يلقاهم بوجه مترب

● ● ●

رمضان اذا ناديت اهلك للفدا ... لبى الفتى والشيخ نحوك والصبي
فكتائب الرحمن تقصد ، مكة ، ... تسعى الى الهيجا بزحف مرعب
وقريش لما ايقنت بفنائها ... صرخت بذعر مالنا من مهرب
هتفت بصوت واحد لمحمد ... انت النبي الهاشمي اليعربي
فاجابهم ، والعفو شيمة دينه ... طلقاء صرتم ، مابكم من مذنب
دخل الرسول وصحبه ، ام القرى ، ... ظهروا على الدنيا باشرق موكب
حطموا صروح الشرك من اركانها ... والشرك وهم ماله من منصب
وتكسرت اصنام ، مكة ، كلها ... فغدت جذاذا ، لم تثر او تغضب

● ● ●

ياليلة الوحي التي فيها الهدى ... انقذتنا من حيـرة وتقلب
يـاليلة قـدسية فيهـا بدا ... نور الملائك ساطعا لم يحجب
والقلب اشرق نوره من ليلها ... فبليلها نزل الكتاب على النبي
ياليلة القرآن انت شفاؤنا ... من كل داء في حمانا معطب

● ● ●

ياربنا هـذي قلوب احبـة ... تسعى اليك بتوبة وتقرب
فامنن عليها بالهداية والرضا ... واجعل لها الايمان ايسر مركب
ان ضاقت الدنيا لجات لخالقي ... فهو الملاذ لخائف ومعذب
اسعى له بجوارحي متضرعا ... وهو الذي لسواه لم اتعصب
لاابتغي الاه غني راضيـا ... فرضا اله الكون اسمى مطلب
ان تسالوا عني فمكة قبلتي ... والله ربي والشريعة مذهبي
باق على نهج النبي وصحبه ... باق على الحق الذي لم يغلب

● ● ●

رمضان جئتك شاكيا مما ارى ... فلقد رايت عجائبا لم تكتب
اني رايت المسلمين بغفلة ... والناس في اوطانهم كالغيب
اني ارى الاصنام من بشر غدت ... تزهو بوجه جاهلي اجرب
رمضان جئتك والاسى قد هدني ... من صنع كل منافق ومذبذب
لبس العمامة وهي منه بريئة ... متظاهرا بتنسك وترهب
رمضان هل يرضيك صرنا امة ... تمضي خفافا للهوى واللعب ؟!
والقبلة الاولى تئن جريحة ... تبكي بدمع صارخ متلهب
تبكي وليس من العدو بكاؤها ... لكن بكت من صمت امة يعرب
وسالتها في العيد بعد تردد : ... مالي اراك حزينة لم تخضبي ؟
فسمعت صوتا صاح في ارجائها ... وبدا من القلب الحزين المتعب
اني رايت دماءنا مطلولة ... ووعود تحريري كبرق خلب
مالي ارى والذئب عاث بارضنا ... ليث العروبة ساكنا لم يغضب ؟!
يامة الدين العظيم توحدي ... شدي على الاعداء لاتتهيبي
قد يظهر العادي اليك توددا ... والغدر يضمره بمكر الثعلب
ياتيك يصطنع ابتسامة ناصح ... ويود لو يسقيك سم العقرب
سيري بعين الله ثابتة الخطى ... وبغير دين الله لاتتجلببي
ان تسالي عن عزة تسمو بها ... فالعز في الدين المبين الارحب

● ● ●

الغرب « المتحضر » وتجارة الرقيق ..

نزار عباس

يلاحظ روجيه غارودي في كتابه « وعود الاسلام » ، ان للغرب منطقا مزدوجا حتى بالنسبة الى التاريخ ، فهو يتذكر غزوات تيمورلنك وجنكيز خان ويصفها بالبربرية والقسوة والوحشية ، بينما لايتذكر غزواته الاكثر قسوة والاشد بربرية ووحشية ، مثل ابادة الهنود الحمر ، واستعباد عشرين مليون افريقي وترحيلهم كرقيق الى العالم الجديد ! ولا يتذكر ، هذا الغرب ، حرب الافيون ومجاعات اسيا ، وقنبلة هيروشيما ، وجرائم فيتنام ، وحروبه الاستعمارية الكبرى .

بالنسبة الى قضية الرقيق ، تقول لينا كورين في كتابها عن تاريخ الزنوج :

« طوال القرن السادس عشر والسابع عشر ، صارت النخاسة تجارة منظمة ، لها مراكزها ومموّلوها واساطيلها ، كما استطاع النخاسون بالاتفاق مع بعض زعماء القبائل الافريقية ، توريد اعداد كبيرة من الرقيق ، وكانوا يدفعون لهؤلاء الحكام مقابل هذه السلع البشرية ، الخمور والسلاح والذخيرة والبضائع الاوربية ، وكثيرا ما كانت تشن غارات الخطف على القرى ، بينما يكون رجالها بعيدين عنها في الحرب ، وكان المستعمرون الاوربيون يفتعلون الحروب ، ثم يطلبون من الزعماء الافريقيين المهزومين ، تسليمهم مابحوزتهم من العبيد ! وكان عمر الرقيق يتراوح عادة بين ١٢ و ٤٠ عاما ، الا ان بعض التجار لم يشتروا الا من كان عمره دون الخامسة والعشرين ، بل ان هناك كثيرا من السجلات تشير الى ان اطفالا قد تم بيعهم وهم في سن السابعة او الثامنة او التاسعة

وكان النخاسون يلجاون الى سياط ذات تسعة شعب لجلد المتمردين ، كما يستخدمون اصفادا يدوية ومضاغط الابهام والات معدنية ، تستخدم كوسيلة اكيدة لفتح افواه الزنوج الذين يفضلون الموت جوعا على العبودية ، كما كانوا يحشرون العبيد ، حشرا في السفن التي تنقلهم ، ويقيدون ازواجا وتثبت قيودهم في ارض السفينة ويتركون على هذه الحالة طوال الرحلة ، وكثيرا ماكان يطلع الصباح ، عندما يتفشى المرض بينهم ، فيعثر على الميت مقيدا بجانب الحي » .

وفي غمرة التنافس والتزاحم على تجارة العبيد احرزت هولندا في القرن السابع عشر قصب السبق ، وبلغ عدد الافريقيين الذين اختطفهم البريطانيون وساقوهم الى مستعمراتهم ومستعمرات فرنسية واسبانية في العالم الجديد ، مابين سنة ١٦٦٦ و ١٧٦٦ نحو ثلاثة ملايين افريقي ، وبفضل الارباح الهائلة التي جنتها بريطانية من تجارة الرقيق ، استطاعت بناء صناعة قوية احتلت المركز الاول في ذلك العصر ، وفي ذلك يقول بريفال : « ان رخاء مانجستر وليفربول قام بنيانه على ماتحجر من دماء العبيد » .

ويقول جوزيف كوبر في كتابه « القارة الضائعة » ان تجارة الرقيق قد انتزعت من افريقيا اكثر من خمسين مليون انسان ، بينما يذهب الدكتور علي صبري في كتاب له عن الامبراطورية السودانية ، الى ان هذا العدد قد ارتفع الى مئة مليون ، وتؤكد جاكلين يوجو « ان الذين ماتوا من العبيد اثناء (الصيد) والرحلة كانوا ثلاثة او اربعة اضعاف من وصل منهم الى العالم الجديد » !

وتقول لينا كورين : « ان الدول التي تنعت نفسها بالمسيحية ، بررت لنفسها هذه التجارة بالمخلوقات البشرية ، ليس على اساس عنصري ، بل على اساس ديني ! وذلك بالقول بان الافريقيين وثنيون ، ولا مانع من استعبادهم » !

ولكن الذي حدث ان تجارة الرقيق استمرت حتى بعد ان اعتنق الافريقيون المسيحية !

وهنا نشا « تبرير » اخر ، يقوم على اساس الانحطاط المزعوم لجميع الشعوب الزنجية ، كون هذه الشعوب من ابناء حام الذي حلت عليه اللعنة ولا يصلحون الا للاعمال اليدوية الشاقة ، وتم تاييد هذا الاتجاه باراء السائد لذلك بان ثقافة الغرب هي اعلى مكانة من سائر الثقافات !

في ندوة لرؤساء واعضاء مجالس شعب فرع سعد بن ابي وقاص

الرفيق سعدي مهدي صالح : سينظر العرب باعتزاز لدور ابناء شعبنا وتصديهم لصفحات المؤامرة

جدد رؤساء واعضاء مجالس شعب فرع سعد بن ابي وقاص عهد الولاء والوفاء للعراق العظيم وهو يواجه مؤامرة الخونة الغادرين المستهدفة وحدة ارضه وشعبه وعبروا بهتافاتهم التي استقبلوا بها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد عن استعدادهم للذود عن حياض الوطن والدفاع عن وحدته الوطنية جاء ذلك خلال ندوة اقامها الفرع لرؤساء واعضاء مجالس الشعب فيه وفي بداية الندوة تحدث الرفيق عضو القيادة القطرية عن طبيعة وحجم المؤامرة التي تعرض لها العراق من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية من اجل تدمير نهضته وسلب حقه في اختيار طريقه في التعبير عن حقوق شعبه وامته.

واكد ان مسلسل العدوان الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية ضد شعبنا كان قد اعد منذ سنوات عديدة للحد من حجم العراق وتاثيره على الوطن العربي خاصة بعد ان اتضحت سياسته تجاه قضايا امتنا العربية وخاصة قضية فلسطين وعرى من خلالها سياسة بعض الاطراف.

واضاف الرفيق امين سر المكتب لقد كانت السياسة الامريكية مترابطة مع السياسة القديمة للمستعمرين المتمثلة بتمزيق اوصال الوطن العربي وخلق النزاعات وزرع الكيان الصهيوني وسط وطننا وجعله السوط الذي تهدد به امتنا من خلال دعمه المستمر والمحافظة على تفوقه العسكري على كل القطر وطننا وضمن هذا السياق وكواحد من اسبابه جاء العدوان على العراق بعد ان خرج منتصرا من حرب دامت ثماني سنوات وامتلك خبرات عسكرية ميدانية اخلت بمعادلة التفوق الصهيوني.

لقد استخدم الاستعمار اسلوب ضرب اي نظام وتحطيمه عندما يشعر ان هذا النظام اخذ ينتهج سياسة سليمة تجعله مقتدرا في معالجة قضاياه .. وكانوا يمارسون شتى الوسائل لتحقيق هدفهم الخبيث هذا بخلق الصراعات غير المبررة وزرع الفتنة بين افراد الشعب الواحد والتجربة المصرية ليست ببعيدة عام ١٩٥٢ ومواجهة عبد الناصر من مؤامرات تمثلت بخلق العديد من المشاكل بوجه مصر لتحطيم ارادة شعبها وعنفوانه القومي.

واضاف ان الاحداث التي عشناها والاعمال الاجرامية التي قام بها الغوغاء قد اعطت الدليل القاطع على النيات المسبقة لاعداء العراق وتلاقي [illegible] خصوم اعدائه [illegible] هذا الحلف الخبيث ولقد قررت الفئة وسينظر العرب باعتزاز مع شرفاء العالم الى دور شعبنا وتصديه للهجمة الشرسة للحلف المعادي [illegible] والدفاع عنها بشرف.

اما عن المشاكل التي يتعرض لها شعبنا والتي جاءت كنتيجة للعدوان فقد اكد الرفيق امين سر المكتب قدرة العراقيين على التغلب عليها بالايمان والصبر والتعاون والتخلي عن الانانية والجشع الموجودة لدى البعض واكد ضرورة ان يكون كل العراقيين يدا واحدة في مجابهة الصعاب من خلال تلبية كل واخذ لدوره في هذه المرحلة من خلال موقعه وطالب بعض الذين جمعوا اموالهم من خير الشعب والعراق طيلة سنوات الثورة ان يعبروا عن انتمائهم لشعبهم بالتخلي عن الاستغلال وعرض البضائع خاصة الضرورية منها باسعار واربح معقولة كما دعا في ختام حديثه جميع المواطنين الى ممارسة دورهم في الرقابة الشعبية ورصد المخالفات التي يمارسها اصحاب النفوس المريضة [illegible] عند حدها واكد ان النصر [illegible] يبدا من خلال النفس وتحصينها ضد كل الدعايات المضادة والتصدي بحزم لكل الخونة وتعزيز ثقتنا بالمستقبل الذي سنصنعه بتضحياتنا.

وفي ختام الندوة رفع الحاضرون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيه سيادته عهد الوفاء والتضحية من اجل العراق [illegible]

[illegible] مجالس شعب فرع سعد بن ابي وقاص

[illegible] عنهم زهير عبد الجبار

فكرة على طريق البناء

تنشر « الثورة » ما يردها من افكار ضمن منهجها في توسيع مساحة النقاش دون ان تلتزم برأي صاحب الفكرة.

حول الاسواق المركزية

د . عبدالمناف شكر الدداوي

من المعروف أن الاسواق المركزية بصيغتها الحالية . كانت اسواقا لعامة الناس . وكانت اسواقا عامرة الى حد ما بالبضائع ولها صيغ عمل واضحة وبرامج استيرادية وتسويقية مقبولة الى حد ما . ولكن الظروف الاقتصادية التي مرت على القطر وبسبب محدودية دخل الموظفين جرى تحويلها الى ما هو عليه

وعلى الرغم من كل الاخفاقات والسلبيات فقد كانت هذه الاسواق ملائمة لتجاوز ظروف استثنائية . وجرت الامور حتى آب ١٩٩٠ وما تبعها من مقاطعة وحصار . فظهر التدني في الادارة والسوء في العرض والتردي في التعامل والفوضى في التوزيع وصورتها الان كئيبة في نظر الانسان العراقي الذي يتطلع الى المستقبل بنظرة تفاؤلية رغم عمق الجراح . فالاف من الموظفين حاملي دفاتر الاسواق بالناقتها الجديدة مازالت اوراق دفاترهم بيضاء ناصعة . ليس بسبب عدم ثقافتهم وانما بسبب عدم قدرة من يمتلك الحدود الدنيا من الكرامة من تخطي الحواجز وتحمل اساليب الفوضى امام انظار المديرين والرقابة وممثلات الموظفين والموظفات من التمتمين في هذه الاسواق

ان قطاع الموظفين المحرومين لحد الان من التبضع في اسواق خصصت لهم . بداوا لايعيرون اهمية لتصريحات المسؤولين عن هذه الاسواق وعن طرحهم للجديد . بعد ان يئسوا في الحصول على القديم . وقرروا مقاطعة هذه الاسواق والتبضع رغما عنهم من الباعة المنتشرين في الساحات المحيطة بالاسواق والذين باتوا يحصلون على هذه البضائع بصيغ مختلفة منها التعامل الخفي مع الباعة والموظفين او باساليب العراك والصعود على اكتاف الاخرين . واستخدام ممارسات لاحضارية ولا انسانية

بعد هذا العرض فهل من ضرورة لاستمرار الاسواق المركزية . خاصة اذا علمنا بالظروف الحالية لاسواق العديد من محافظات الجنوب والفرات ؟ وقبل ان اعرض الفكرة البديلة والمقترح الجديد لتجاوز هذه الصورة فاني ادعو من يهمهم الامر عن هذه الاسواق بدءا من السيد الوزير المختص ومرورا بمديرها العام لان يزور بشكل عشوائي احدى هذه الاسواق بشكل سري وبطريقة تنكرية ليرى على الطبيعة ما يجري وليحكم بعدها كما ادعوهم لاجراء استفتاء في وسط محدود من الموظفين ليطلعوا على النتيجة

ان الفكرة البديلة التي اطرحها هي بسيطة وسهلة التطبيق وملخصها الغلق (المؤقت) لهذه الاسواق وتوزيع العاملين فيها بشكل مؤقت على قطاعات اخرى في وزارة التجارة . ولن تضخ الوزارة بضائع هذه الاسواق عبر وكلاء المواد الغذائية وبحصص عادلة لعموم المواطنين . خاصة واذا علمنا ان وزارة التجارة قد نجحت باسلوب البطاقة التموينية الى حدود بعيدة . واصبح بامكان المواطن في كل انحاء القطر الحصول على حصته الشهرية بسهولة وبيسر وبدون منة من احد اليس ذلك حلا سريعا ومؤقتا ؟ اليس في ذلك تجاوز لحالات عدم العدالة واساليب الخداع السائدة في الاسواق المركزية الحالية . والتي بدات تظهر لكل الموظفين بانها ليست اسواقا حقيقية ولا مركزية بقدر ما هي مجالات للثراء على حساب الموظفين من قبل قلة من الناس وانها اسواق بدا الموظف ينظر اليها بالم وهو يرى البضاعة التي يفترض ان تخصص له تذهب بطريق ملتوية وتحصل عليها القلة والكثرة متفرجة تجبرها الظروف الاقتصادية على التبضع باضعاف الاسعار من الدلالين والدلالات القدامى او الجدد من هم في سن الشباب

اعرض هذه الفكرة امام المسؤولين عبر صفحات هذه الجريدة وعبر هذه الزاوية . وهي فكرة معروضة لمن يرغب في مناقشتها سلبا او ايجابا

انباء – بقية

الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة .

واضافت الاذاعة ان القوات العراقية طهرت محافظة اربيل واستعادت مدينتي اربيل مركز المحافظة ودهوك مقر قيادة التمرد .

وقالت شبكة كيبل نيوز الاخبارية التلفزية الامريكية ان الصحفيين الغربيين زاروا مدينة كركوك الواقعة في شمالي العراق امس الاول وشاهدوا ميدانيا سيطرة القوات العراقية تماما على المدينة

وقال مراسل شبكة الانديبندنت التلفزية البريطانية من كركوك ان الصحفيين لم يسمعوا ولم يروا ما يشير الى استمرار المقاومة من جانب المتمردين .

وقالت اذاعة صوت امريكا صباح امس لقد اصبحت نتيجة القتال للسيطرة على مدينة كركوك واضحة الان وهي سيطرة القوات العراقية على المدينة فقد دخل المراسلون الاجانب مدينة كركوك ويقولون انهم لم يسمعوا اية طلقات نارية ولم يشاهدوا اي دليل على وجود تحرك عسكري للمتمردين فيها غير ان نتائج القتال للسيطرة على مدينة كركوك كانت ظاهرة للعيان

واضافت اذاعة صوت امريكا وفي منتصف يوم امس لم تسمع طلقات المدافع وقال شاهد عيان ان الجنود العراقيين كانوا ياخذون قسطا من الراحة ويتناولون الطعام في الوقت الذي كانت فيه طائرة سمتية تحلق فوقهم .

وقالت الاذاعة ان القوات العراقية استعادت سيطرتها على مدينتي دهوك واربيل وان الحكومة العراقية واثقة تماما رغم ادعاءات ممثلي المتمردين في لندن ودمشق من انه لن يمر وقت طويل قبل ان تستعيد سيطرتها على المناطق التي يحتلها المتمردون في بقية المناطق شمالي العراق .

كما اشارت اذاعة لندن الى هذه الانباء وبشكل مفصل واكدت سيطرة القوات العراقية تماما على محافظات التاميم واربيل ودهوك وهي في طريقها للسيطرة على مجموع المنطقة الكردية التي كانت مسرحا لعبث المخربين .

كما ركزت وكالات الانباء والاذاعات العربية والاجنبية على نبا استعادة القوات العراقية مدينة زاخو المحاذية للحدود العراقية التركية [illegible]

فقد اعلنت وكالة الانباء الفرنسية ان الجيش العراقي سيطر امس على نقطة العبور الوحيدة بين سورية والعراق والمستخدمة منذ البداية من قبل المخربين .

وقالت اذاعة صوت امريكا انه يبدو واضحا ان القوات العراقية قد نجحت باستعادة السيطرة على المناطق التي احتلها المخربون وتمت السيطرة على مدينة زاخو الحدودية .

وفي دمشق اعترف المخربون بالانسحاب من كركوك واربيل ودهوك وقال ناطق باسمهم انهم واجهوا نكسات خلال العمليات القتالية التي شنتها عليهم القوات العراقية .

ومن جهة أخرى اعترفت وكالة انباء الاناضول التركية ان القوات العراقية استعادت السيطرة على نقطة العبور التي تربط تركيا بالعراق شمالي مدينة زاخو .

واوردت اذاعة مونت كارلو نبا استعادة العراق لمدينة زاخو في نشراتها الاخبارية ونجاح قواته في فرض سيطرتها على المواقع التي اتخذها المخربون منطلقا لعملياتهم التخريبية في شمالي العراق .

في مذكرتين – بقية

وسلم ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار تتعلق بانتهاك الطائرات الامريكية لحرمة الاجواء العراقية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان ممثل العراق في المنظمة الدولية طلب توزيع هذه المذكرة كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي .

وتوضح المذكرة العراقية بان النشاط الجوي الامريكي – السعودي ليوم ٣١ اذار – ١ نيسان بلغ ٥٦ طلعة موزعة على ٢٨ تشكيلا وبارتفاع من ٣ كم وبسرعة ٧٢٠ كم في الساعة .

واشارت المذكرة الى ان الطيران الامريكي – السعودي المعادي تركز فوق مدينة بغداد وحولها مستهدفا الاستفزاز والمراقبة والاستطلاع حيث قام بالمرور فوق بغداد عدة مرات .

وهذه ثاني مذكرة يقدمها ممثل العراق لدى الامم المتحدة خلال ٢٤ ساعة حيث سبق وان قدم مذكرة لانتهاكات الطائرات الامريكية ليوم ٣٠ – ٣١ اذار والتي بلغت ٩٢ طلعة .

التعليم – بقية

لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الوزارة اعطت الصلاحية لمجلس الكلية او المعهد لرفع النسبة الى ٢٥ بالمئة في الظروف الاستثنائية .

واكد ان هذا القرار لايشمل الطلبة الذين سبق وتم فصلهم قبل العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني بسبب الغيابات .

اجراءات صهيونية – بقية

للعمل في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وان الذين سيحصلون على تصاريح عمل سيتعين عليهم السفر بالمواصلات العامة ويمنع دخولهم فلسطين المحتلة في سياراتهم الخاصة

كما ستكون هناك عقوبات مشددة لـ (الاسرائيليين) الذين يوظفون فلسطينيين بغير تصاريح اضافة الى الحد من عدد الاذونات التي تمنحها سلطات الاحتلال للمواطنين العرب وتسمح لهم فيها بدخول فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨

وقد قوبل الصحفيون الاجانب الذين حاولوا التاكد من صحة التقرير بجدار من الصمت .. وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع (الاسرائيلية) ان الشخص الوحيد المخول بالتحدث في هذا الامر هو امين مجلس الوزراء .. الا ان مكتب امين مجلس الوزراء صرح بانه ليس لديهم شيء يمكن الافصاح عنه لاجهزة الاعلام .

وقالت وكالة رويتر ان هذه الاجراءات يتوقع ان تثير احتجاجات للراي العام العالمي والمنظمات الدولية .

الامبريالية – بقية

[illegible]

هارتس – بقية

[illegible] الذي يتقدم في غسل وتنظيف [illegible] تنبعث عنه غازات كيمياوية سامة .

الافتتاحية – بقية

المنجزات الحكم الذاتي بكل ما يمثله في حياة شعبنا الكردي ومطامحه وتطلعاته الثقافية والانسانية . انها تدرك بوعي ومسؤولية دورها في الحفاظ على ما تتمتع به من حقوق ومنجزات . وفي الدفاع عن الوحدة الوطنية التي ارسى الحكم الذاتي اسسها الراسخة .. هذا بالاضافة الى ان موقف ابناء شعبنا الكردي تجاه هؤلاء المغامرين يؤكد ان هؤلاء العراقيين الاصلاء لم ينخدعوا بالشعارات المضللة ، وانهم قادرون على ان يتبينوا الوطني من الخائن مهما حاول الاعداء والعملاء خلط الاوراق وحجب الحقائق .

وما هي الا ايام معدودات وتستكمل قواتنا المسلحة المقتدرة تطهير كل ما بقي من قرى ومدن كردستان العراق ، وتقهر كل الارادات الاجنبية الشريرة وتطرد العملاء الى خارج الحدود .. وتعود مسيرة الحكم الذاتي تواصل تقدمها وتطورها . ويمارس شعبنا في المنطقة دوره مع كل ابناء العراق الغيارى لانجاز المهمات الوطنية الملحة التي تفرضها المرحلة الراهنة . وفي الصدارة منها اعادة البناء واصلاح التخريب الذي احدثه عدوان الثلاثين دولة والمتآمرون الخائنون ، واستكمال بناء مؤسساتنا الديمقراطية في شتى الميادين .. وهذه هي ارادة كل العراقيين المخلصين لوطنهم المؤمنين بوحدته الحريصين على تقدمه وتطوره.

وزير – بقية

واكد اننا سنعمل باقصى ما نستطيع لتنفيذ مهمات الحكومة التي حددها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه يوم ١٦ اذار ١٩٩١ وفي كلمته خلال مراسيم اداء اليمين الدستورية في ١٩٩١/٣/٢٦ لرئيس الوزراء ونوابه واعضاء الوزارة

وقال السيد رئيس الوزراء ان مجلس الوزراء سيعمل وفقا لنصوص الدستور وفي مناخ ديمقراطي لتنفيذ منهاجه للمرحلة القادمة .

وشدد الدكتور سعدون حمادي على ان امامنا مسالتين الاولى ان نعطي اولوية لاصلاح التدمير والتخريب الذي سببه العدوان على بلادنا وما قام به المخربون والثانية الاسراع في تقديم افضل الخدمات في الظرف الراهن للمواطنين

واعلن السيد وزير الثقافة والاعلام في ختام تصريحه لوكالة الانباء العراقية انه تقرر ان يجتمع مجلس الوزراء الاسبوع القادم لمناقشة واقرار برامج الوزارات الخاصة بتنفيذ مهمتي اصلاح التدمير والتخريب وتحسين عملية تقديم الخدمات للمواطنين

الخيانة ليست وجهة نظر

بديهي ونحن نعيش عصر التسلط الاميركي والنفاق الدولي والخيانة بالجملة ان نرى ونسمع عن اشياء او اسماء او مواقف لم تكن في البال . فمن منا كان يتوقع ان ينحدر هذا الحاكم او ذاك وهذا النظام او ذاك الى هذا المستوى الوضيع من الخيانة والمهانة والاذلال . ومن منا كان يتوقع ان يقوم اصحاب الشعارات البراقة والخطب الرنانة بخلع براقعهم والتخلي عن شعاراتهم بسرعة تفوق لمح البصر . ومن منا كان يتوقع ان تصبح التبعية لاميركا مطلبا رسميا وان يصبح الاعتراف بـ (اسرائيل) هدفا معلنا او رغبة ملحة .

ويبدو بالنسبة لهؤلاء ان كل شيء اصبح ممكنا بعد فرز الخنادق واصبح سهلا بعد فقدان الحياء واصبح عاديا بعد التخلي عن نزعة الارتباط بالوطن وعن الشعور بالمسؤولية تجاه الامة والشعب والمصير . فعلى ماذا نأسف ومن نلوم بعد ان ارتكب بعض الحكام افظع الجرائم وبعد ان سقطت بعض الانظمة في اوسخ المستنقعات . وهل هناك اكبر من هذه الكبائر واخطر من هذه المؤامرات بالنسبة لاولئك الذين وقعوا صكوك الاستسلام لاميركا واختاروا ان يعبدوا لها طريق الهيمنة على مقدرات العرب والمصادرة لحقوقهم والتآمر على امالهم ومستقبلهم .

لقد شارك هذا البعض مشاركة فعالة في كل مراحل وصفحات العدوان الهمجي على العراق واحيانا كان يقدم اكثر مما يطلب منه حتى يكسب ثقة السيد الاميركي ويحظى بمكافأة اكبر من المكافأة المحددة . وعندما قررت اميركا ان تلعب بورقة الفتنة الداخلية سارع الانذال الى تجميع الرموز المتساقطة والعناصر الذليلة والدمى المتحركة وتطوعوا من اجل اعادة تحريكها وتلميعها ونفخها على امل ان يحققوا من خلالها ماعجزوا عن تحقيقه عبر العدوان العسكري المباشر والحرب النفسية الشاملة . فعقدوا لها المؤتمرات وهياوا لها المقابلات ووفروا لها الامكانيات وروجوا لها في كافة الصحف والمجلات وعبر كل الاذاعات والوكالات . واصبحنا نسمع عن اسماء منقرضة وعن تنظيمات واهية وعن رموز مجهولة لايعرفها شعبنا ولاتستسيغها تقاليدنا ولاتقبلها قيمنا وخصائلنا .

وبغض النظر عن حجم ووزن ولون واتجاه اي من هؤلاء اللقطاء والمرتزقة والحاقدين والعملاء فان من بينهم من ارتكب الخيانة العظمى عندما تعامل مع الاجنبي وعمل دليلا له داخل الاراضي العراقية في مراحل التآمر السابقة ولانه سجل هذه السابقة الخيانية الشهيرة فقد جرى تكريمه اكثر من مرة من قبل وزارة الخارجية الاميركية ومن قبل وزارة الخارجية البريطانية وكذلك من قبل وكالة المخابرات المركزية ولم يعد سرا ان جلال الطالباني ومسعود البرازاني زارا تل ابيب اكثر من مرة وحصلا من حكامها على الدعم والمساندة . كما لم يعد سرا ان هذين العميلين قد طالبا علنا بدعم التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ماديا وسياسيا قبل ان يجربا حظهما العاثر في هذه الجولة من العصيان والتمرد والتخريب في منطقة الحكم الذاتي شمالي الوطن .

ان ارتباطات هذه الرموز مع اعداء العراق واضحة ومفضوحة ولم تكن لتحركهم التخريبي الاخير اية اسباب موضوعية حيث كان العراق كله في مواجهة عدوان خارجي لئيم استهدف وجوده ووحدته ومصيره . وحيث اثبت شعب العراق كله جدارة فائقة في الدفاع عن نفسه وارضه وسيادته الوطنية . لكنهم تحركوا بناء على اوامر اجنبية وفي سياق مخطط مدروس ومرسوم سواء من حيث توقيته او صفحاته او اهدافه ونتائجه المطلوبة . فكرسوا بذلك خيانتهم للوطن والشعب واثبتوا انهم مجرد مرتزقة تستأجرهم دوائر الشر والظلام مقابل اثمان بخسة ورخيصة .

لقد ظهر هؤلاء الخونة على مسرح الاحداث وفي خندق الاعداء والمتآمرين والحاقدين من الشعوبيين والمجرمين بينما كان المطلوب منهم ان يظهروا في الخندق الوطني ليدافعوا عن وجوده وكرامته وحريته واستقلاله ، اما وقد ارتضوا لانفسهم هذا الدور المناقض لابسط شروط الوطنية الصادقة وابسط درجات الغيرة على البلاد التي يزعمون الحرص عليها وعلى امنها ومصالحها واستقرارها ، فليس امامهم الا مواجهة مصيرهم بانفسهم على خيانتهم اولا وعلى الدمار والخراب الذي الحقوه باجزاء عزيزة من ارض الوطن ثانيا وعلى الفرص السابقة التي اعطيت لهم في الماضي كي يرجعوا عن الضلالة ويتوقفوا عن خدمة العدو الاجنبي ثالثا .

ولاشك بان العراق الذي خرج قويا معافى بعد عدوان ثلاثين دولة . لن يكون عاجزا عن معالجة ذيول هذا العدوان وعن كبح اية مؤامرة اخرى تحركها الاصابع الدولية والاقليمية المعادية له والمتربصة لامنه واستقراره ونهوضه وتماسكه الوطني ودوره القومي والانساني على حد سواء . ان الذين تاجروا في السابق بما سمي بالقضية الكردية سواء كانوا من المتمردين والمخربين وادلاء الخيانة او من الجهات والانظمة والدول التي تحركهم وتدعمهم يعرفون قبل غيرهم ان هذه القضية التي عالجها العراق بحكمة وموضوعية وجدية عبر صيغة الحكم الذاتي لم تعالج على الاطلاق في الدول المجاورة وهم يدركون قبل هذا وغيره ان استمرار المتاجرة بها سلاح ذو حدين ولكن حده الاقوى هو الذي يرتد الى نحور الخونة والمتآمرين واسيادهم الطامعين والمعتدين والحاقدين .

● فيصل زكي ●

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله التاجر صبيح جاسم محمد الكرادي والد السادة حيدر وجاسم صبيح الكرادي وشقيق كلا من السادة محمد جاسم الكرادي ومهند جاسم الكرادي وستقام مراسيم الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من مساء يوم الاثنين المصادف ٩١/٤/١ ولمدة ثلاثة ايام في حسينية البوجمعة/ الكرادة الشرقية تغمد الله الفقيد الغالي برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

اعــــلان

تعلن وزارة الداخلية العين الساهرة من اجل حفظ الامن للمواطنين وتوفير الخدمات المختلفة لهم ، عن حاجتها الى افراد شرطة للتعيين في صفوفها المختلفة ضمن مديريات الامن الداخلي في بغداد ومحافظات القطر كافة . لذا تدعو الشباب الواعي من ابناء شعبنا العظيم للتطوع للخدمة في اجهزة قوى الامن الداخلي في ظل المسيرة الظافرة للعراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

اولا : الشروط المطلوبة :

١ – عريضة معنونة الى المديرية التي يرغب التعيين فيها .

٢ – ان يكون عراقيا ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .

٣ – ان لايقل عمره عن (١٦) سنة ولايزيد عن (٣٥) سنة .

٤ – ان يكون مستوفيا لشروط اللياقة البدنية والسلامة الصحية .

ثانيا : الراتب والمخصصات :

١ – يمنح المقبول راتبا شهريا حسب تحصيله الدراسي علاوة على المخصصات الاخرى وكما موضح في ادناه :

	الذين لايحملون شهادة الدراسة الابتدائية	الذين يحملون شهادة الدراسة الابتدائية	الذين يحملون شهادة الدراسة المتوسطة	الذين يحملون شهادة الدراسة الاعدادية
الراتب الاسمي	٩٢ دينارا	٩٥ دينارا	٩٨ دينارا	١٠١ دينارا
مخصصات الارزاق	٥٠٠ ر ١٠ دينار	٥٠٠ ر ١٠ دينار	٥٠٠ ر ١٠ دينار	٥٠٠ ر ١٠ دينار

٢ – يمنح مخصصات ام المعارك والبالغة (٥٠) دينارا شهريا .

٣ – يمنح المتزوج مخصصات عائلية مقدارها (٢) ديناران عن زوجته وكل واحد من اولاده .

٤ – تصرف مخصصات صنف شهرية مقطوعة مقدارها (٢٠) عشرون دينارا .

٥ – تصرف مخصصات للصنوف الفنية الاخرى من (١٠ – ١٥) دينارا شهريا .

٦ – يمنح المتطوع مخصصات مقطوعة قدرها (٥٠) خمسون دينارا اضافة الى مخصصات ام المعارك الواردة فقرتها في (٢) اعلاه .

ثالثا : الترفيعات :

١ – يرفع من رتبة الى رتبة اعلى بعد مضي سنة في الخدمة الحسنة اذا كان شرطيا وسنتين اذا كان شرطيا اول وثلاث سنوات لكل رتبة اعلى .

٢ – عند حصوله على شهادة الدراسة المتوسطة يرفع الى رتبة مفوض درجة ثامنة بعد اجتيازه دورة المفوضين ويستمر بالترفيع الى ان يصبح مفوضا .

رابعا : الامتيازات :

١ – شمول المنتسب بالحصول على قطعة ارض سكنية ضمن مسقط راسه من قبل الجمعية التعاونية لاسكان افراد قوى الامن الداخلي .

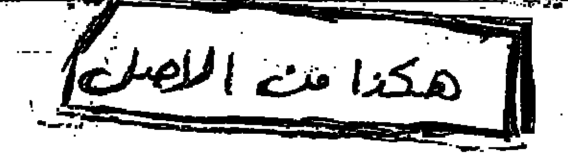
٢ – يتم تعيين المنتسب في دوائر قريبة من منطقة سكناه قدر ما امكن ذلك .

٣ – تعد خدمة المنتسب لقوى الامن الداخلي مجزية للخدمة العسكرية .

٤ – يجهز المنتسب بالملابس والقيافة العسكرية الكاملة لمرتين في السنة صيفا وشتاء وفي حالة عدم ارتدائه للزي العسكري لاي واجب يقتضيه يمنح مخصصات ملابس .

٥ – يمنح رجل قوى الامن الداخلي اجازة سنوية اجبارية لمدة اربعين يوما وبراتب تام اضافة الى الاجازات الاستثنائية .

٦ – يحق للمنتسب اكمال الدراسة في جامعات القطر ضمن المقاعد الدراسية التي تخصص سنويا للوزارة وفي الاختصاص الذي يرغبه .



هكذا من الاصل

احترم ولا احترم

عبد الجبار محسن

احترم الموظف الذي ظل حيث يتطلب الواجب ورأى حياته ومستقبله في حياة الثورة ومستقبلها ... ولا احترم المسؤول الذي تخلى عن مسؤولياته وراح يبحث عن السلامة مرددا قول القائل ، اخذيني بسدج بلخاله ، ....

احترم الكاتب الذي استل قلمه كنصل السيف ليقارع به المستعمرين وعملاءهم جهارا وعلنا ، دون مواربة ودون فرصة للتاويل ، دون خوف دون تردد ، دون تحسب ، من انتقام الاذناب ومايمكن ان تكون عليه نتائج الصراع .

واحتقر الكاتب الذي فر من ميدان الكلمة او لاذ بالصمت او حاول ان يترك مجالا للتفسير والتاويل في صحة انتمائه للشعب ومبادئه .

احترم الذي هاجم اميركا وعملاءها المخربين سوية وليس الذي اقتصر على اميركا وحدها على اعتبار ان هجاءها جائز شرعا . وهو عند البعض (مستحبا) وليس (فريضة) ..

احترم المراة التي حملت قنينة الغاز على كتفها .. والتي اوقدت بوجه ظلام العدوان شموع المحبة لاطفالها ... والمراة التي اوقدت تنورها باغصان الشوارع اليابسة متحدية ازيز الطائرات فوقها .

ولا احترم المراة المتفيقهة التي ملات الدنيا ضجيجا بالحديث عن الوطنية ثم هربت الى افياء البرتقال باحثة عن جو هادىء بعيدا عن العمل السياسي ومسؤولياته ومخاطره

اذاً انا احترم السياسي الذي يكون النضال عنده تضحية حتى الاستشهاد ولا احترم دعي النضال الباحث في اجواء الطمانينة عن المكاسب والمغانم والجاه والوجه والمكانة ثم لايلبث ان يفر من الساحة عندما يكون مصير الوطن في كفة الاقدار .

احترم التاجر الذي ظل محافظا على سعر بضاعته في ظروف المحنة مقدما للناس كل خدمة ان وجد مثل هذا التاجر ولا احترم الذين تعاونوا مع الاعداء والعملاء فوصلوا بالاسعار الى هذا الارتفاع الجهنمي الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا ... لان هؤلاء الباحثين عن الثراء السريع والمريع في ظل ازمة الوطن هم العنصر الثالث في المؤامرة بعد الاستعمار وعملائه الذين جاءوا من خارج الحدود او الذين ظهروا من داخل الحدود .

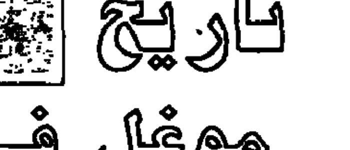
ولهذا فانا احترم الموظف الذي يحاسب هؤلاء التجار على استغلالهم بموجب صلاحيته ان وجد مثل هذا الموظف ولااحترم الموظف الذي يمسك بطفل فقير يبيع السجاير بالمفرد بتهمة الاستغلال مع انه يعرف جيدا من هم المستغلون ..

ولسوف احترم وزارة التجارة فوق احترامي لها الان لو انها نهضت بواجبها تجاه المتامرين على قوت الشعب ... وقامت بتسعير المواد التي بحوزتهم او الهيمنة عليها وبيعها للشعب باسعار معقولة ولن يرتاح احد لوزارة التجارة واجهزة الامن لو انها ظلت صامتة عن هذا النهب وكان الامر لايعنيها .

انا احترم الجندي الذي ظل ممسكا بسلاحه وظلت داره وحدته وقاتل (التحالف) وثار لاهله في الجنوب والشمال من العملاء والمخربين والغوغاء . ولا احترم من فر باحثا عن سلامة ذليلة كالجرذ الحقير ..

احترم الاطفال الذين ظلوا يلعبون الكرة والتوكي في الدروب غير ابهين بالغارات ولا احترم الكبار الذين استبدلوا ملابسهم باخرى وتغطوا من الهامة للقدمين خشية ان (يصورهم) القمر الصناعي ...

اخيرا احترمهم كثيرا اولئك الذين ظلوا يتقاطرون على الجوامع ليؤدوا فروض الله في ظل القصف مشيعين الطمانينة والامن والسلام في كل القلوب ..



دهوك تأريخ موغل في القدم وحاضر مزدهر

مع فجر امس الاول تم تطهير مدينة دهوك مدينة المصايف والسياحة والجبال الشماء من دنس اعداء العراق من الصهاينة والعملاء المجرمين واستقبل اهالي المدينة بالهتاف والزغاريد ابطال جيشنا الاغر ومقاتلي افواج الدفاع الوطني الذين اعادوا لهذه المدينة العريقة رونقها وبهاءها ووجهها العراقي الأصيل ..

وفي هذه السطور نتحدث عن تاريخ هذه المدينة التي وقفت بإباء وشمم في وجه العملاء والمخربين .. ونقول :





تعد محافظة دهوك احدى المحافظات الثلاث في منطقة الحكم الذاتي وهي من المحافظات الحديثة التي ولدت في زمن الثورة وشهدت النور والاهتمام والرعاية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وتكاملت مقومات حضارتها ونهوضها في عهد الثورة المعطاء .

ولكن دهوك المدينة شانها شان مدن العراق الاخرى عريقة في تاريخ نشاتها وشواهدها الحضارية القديمة التي تفصح عن تاريخ عريق لهذه المدينة .

عدد من الباحثين والمؤرخين يعتقد ان مدينة دهوك نشات في نفس موضع المدينة الاشورية (ابيلان) التي كانت عاصمة مقاطعة (ديموزي) من اصل مقاطعة بيت ـ داكاس الاشورية .

ولقد كانت لتلك المقاطعة اهمية بالغة عند الاشوريين لما فيها من ممرات جبلية هي ممر دهوك وممر قه شه فر والتي تؤدي الى بلاد (اورارتو) .

اما الرحالة الفرنسي بندي الذي زار دهوك عام ١٨٨٦ ميلادية فقد سجل عنها انها قرية تضم (٦٠) بيتا تقريبا . متوسطة الاهمية . وفيها امير تحت امرته عشرون شرطيا . وهي قلعة قديمة وتالفة جدا تستعمل انذاك لسكناه ولكنه شرع وقتها ببناء مقر جديد له .

دهوك اليوم واحدة من شواهد البناء الحضاري في قطرنا وفي منطقة الحكم الذاتي المنجز الثوري لمهندس الحكم الذاتي القائد الحبيب صدام حسين ، فلقد استحدثت كمحافظة من محافظات العراق والمنطقة في ٢٧/٥/١٩٦٩ وتتوزع فيها اكثر من ٧٤ مدرسة بمراحلها المختلفة . وفيها منشات وفنادق ومدن وطرق سياحية رائعة . وهي تشتهر بزراعة العنب وانواع الفواكه كالتفاح والطماطة ويشقها نهران هما زوبار دهوك وهشكرو الذي يجف صيفا . ويحيط بها الجبل الابيض شمالا وجبل ملم سبي شرقا والجبل الاسود شندوخة جنوبا . والطريق الدولي الذي يربط العراق بتركيا غربا .

ومن معالم دهوك الحديثة سد دهوك المنشا على الزوبار النهر في منطقة كلي دهوك والذي يروي سهل سميل .

● وليد عبد الكريم ●

الحرب على العراق مازالت مستمرة

النائب فخري قعوار
● الاردن ●

كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى بكل خبث ومراوغة من اجل تحطيم العراق وضرب قيادته السياسية وكما ظهرت في السابق دلائل كافية تشير الى ان هدف العدوان ليس (تحرير الكويت) او (تطبيق الشرعية الدولية) فان هذه الدلائل تتزايد كل يوم ليتكشف الوجه الاميركي الامبريالي على حقيقته ولتتفضح النيات العدوانية ضد العراق في اجلى صور الفضيحة !

فها هي الكويت قد عادت الى وضعها السابق ومع ذلك فان الغزاة مايزالون يفرضون الشروط تلو الشروط على العراق الشقيق ، وما تزال القوات الاميركية فوق الاراضي العراقية ومايزال الحصار الاقتصادي قائما وفوق هذا كله فان قرار مجلس الامن القادم سوف يتضمن على ما يبدو شروطا اضافية تعجيزية تفرض على العراق من اجل الاعلان الرسمي عن وقف دائمي لاطلاق النار .

فالحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق في السابع عشر من كانون الثاني الماضي مايزال دخانها يتصاعد في سماء العراق ومايزال العراقيون يسمعون هدير الطائرات الاميركية وهي تنتهك سماءهم ومازالت قوات العدوان تغذي الفتن الداخلية والمؤامرات التي تحاك ضد قيادة العراق ، ومايزال المعتدون يفرطون بالامعان في فرض الحصار وتجويع شعب العراق .

الحرب على العراق مازالت مستمرة وهدف العدوان تجاوز حده المعلن وبات من غير المشكوك فيه ان الامبرياليين والرجعيين والصهاينة يريدون جدع انف العراق وتركيعه واخضاعه للهيمنة المعادية والقياده في قطيع النظام الدولي الجديد !

يريدون ان يحققوا هدفهم من غير ان يلمسوا احدا او يمسوا شيئا بايديهم وذلك عن طريق التجويع والترهيب .

فالعراق الذي وقف مدافعا عن كل واحد منا ، وقدم التضحيات الكبيرة نيابة عنا واعلى راية العروبة فوق رؤوسنا وجعل اهدافنا قريبة المنال واسقط اسطورة (اسرائيل) التي لاتقهر وفرز الامة وكشف اوراق الانظمة وقاتل في سبيل الجياع في الوطن كله .. هذا العراق العظيم في خطر الان وهو في حاجة فعلية لكل جهد يسند وجوده ووحدة اراضيه ويحمي قيادته .

ان العراق بحاجة فعلية الى جهد الجماهير ودور الشعوب اكثر من اي وقت مضى .. فنحن الذين وقفنا مع العراق عندما كان قويا وما زال ، لايجوز ان نتخلى عنه وقت الخطر والمحنة ، وانما يتوجب علينا ان نناصره بكل مانستطيع وبكل الوسائل وان نعمل على فك الحصار عنه واخراج الغزاة من اراضيه .

مازال اقول ان الحرب مستمرة لان العدوان لم يحقق اهدافه وعلينا ان لانستسلم للاحباط واللامبالاة وان نعرف جيدا اننا ان لم نسند العراق ولم نقف معه في ايامه العصيبة استسقط قلعتنا الامامية وتستباح كل مقدراتنا على ايدي الغزاة الاميركان واعوانهم .

والمرحلة القادمة من مراحل العدوان تتطلب مضاعفة الجهود وزيادة العمل وتكثيف الدعم لان الاميركيين يسخرون كل خبثهم ومراوغتهم ويسخرون كل حلفائهم واصدقائهم ويسخرون مجلس الامن الدولي من اجل افقاد العراق كل شيء .. ان علينا ان نعي خطورة مايجري وخطورة مايريده المعتدون وعلينا ايضا ان ندرك جيدا ان القضاء على روح العراق هو في الحقيقة قضاء على كل امل لنا .

كثرة المفاتيح تعيق الهرب من سجن سويسري

احجم ثلاثة من السجناء عن تنفيذ خطة اعدوها للهرب بسبب كثرة عدد المفاتيح التي عثروا عليها مع حارسهم فقد تمكن سجين في الخمسين من عمره مسجون بتهمة المتاجرة بالمخدرات في سجن كانتون في سويسرا من احتجاز حارس السجن واجباره بعد تهديده بالسكين على فتح باب الزنزانة التي تضم سجينين شابين كانا ينويان الهرب معهما ..

ولكن الشابين وقفا مشدوهين امام العدد الكبير من المفاتيح المتدلية من حزام الحارس وفضلا التخلي عن فكرة الهرب واعادا محروسهما الى زنزانته واستسلما للحارس .

*** مهرجان ***

المسرح الاردني

عمان ـ مكتب «الثورة» :

.. اعلن وزير الثقافة والشباب الاردني الدكتور خالد الكركي عن اقامة مهرجان المسرح الاردني خلال الفترة من ٢٠ حزيران حتى بداية ايلول القادم بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بداية نشاط اسرة المسرح

وقال ان هذا المهرجان المسرحي الاردني الذي سيقام لاول مرة في عمان سينطلق في السنوات المقبلة لان يكون مهرجانا للمسرح العربي مشيرا الى السعي الحثيث لكي تصبح عمان احدى العواصم المهمة للثقافة العربية ....

من جهة اخرى وبمناسبة يوم المسرح العالمي وجه رئيس رابطة الفنانين الاردنيين السيد محمد القباني التحية الى المسرحيين في فلسطين المحتلة والعراق

المعرض الدولي لكتب الاطفال

تستانف الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان افتتاح المعرض الدولي الثاني لكتب الاطفال ابتداء من السابع من نيسان الجاري الذي يتزامن مع احتفالات القطر بذكرى تاسيس الحزب القائد .

ويضم المعرض الذي يقام على ارض معارض الدار في الوزيرية اكثر من خمسة آلاف عنوان من كتب الاطفال موزعة بين القصص التربوية الهادفة وحكايات التراث والكتب العلمية والالعاب الفكرية المسلية والاشرطة المسجلة الخاصة بالتعليم ..

وتشارك في المعرض مئات من دور النشر العراقية والعربية والاجنبية اضافة للمشاركة الواسعة لدار ثقافة الاطفال بمنشوراتها المتنوعة وبمعرض متميز لرسوم الاطفال ..

ودعما لهدف رواج الثقافة والكتب بين الاطفال خصصت الدار تخفيضات بالاسعار ودعت ادارات المدارس الابتدائية لزيارة المعرض الذي سيفتح ابوابه من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر .



مهرجان ثقافي لمناسبة يوم الارض

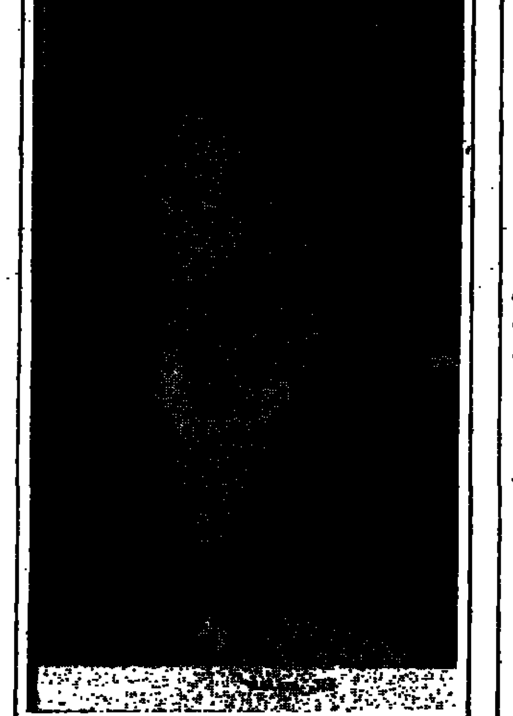
عمان ـ مكتب «الثورة» : ... السيد فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ان الرابطة ... [illegible] ... واشار السيد فخري قعوار وهو ... العراق الشقيق ... [illegible]

في نيويورك .
محاولة سرقة سيارة بداخلها شرطي اميركي

قام احد سارقي السيارات في نيويورك الخميس الماضي بمحاولة لسرقة سيارة جديدة للشرطة وبداخلها احد رجال الشرطة .

وكان الشرطي يجلس بجوار مقعد السائق باللباس العسكري بانتظار عودة زميله سائق السيارة الذي ترك المفاتيح بداخلها والمحرك يعمل

وفجاة قفز شاب الى داخل السيارة وجلس خلف المقود محاولا الهرب بها الا ان المحاولة انتهت بالفشل لسيطرة الشرطي على الموقف



ضمير ابله حكمة

انتهت الفنانة فاتن حمامة من تمثيل دورها في احدث اعمالها ، ضمير ابله حكمة ، وهو مسلسل تلفازي يومي اخرجته انعام محمد علي .

وشارك في تمثيل المسلسل احمد مظهر وصابرين وسناء يونس.

مخترع الة التسجيل الاذاعية والتلفازية :
حفظ الاشرطة السينمية القديمة

ينوي مخترع الة التسجيل (ناغرا) المستخدمة في الاذاعة والتلفاز وكذلك في السينما ستيفان كوديلسكي الانطلاق للعمل في اكثر المجالات طموحا وهو مجال حفظ الاشرطة السينمية القديمة . ويبلغ كوديلسكي ٦١ عاما وهو حائز على (اوسكار) هوليود عن مجمل اعماله في مجال تسجيل الصوت .

ويقول هذا المخترع والصناعي ذو الاصل البولندي والمقيم في لوزان في فرنسا ان (نسخ الاشرطة كما يحدث حاليا لايعمل سوى على تاجيل المشكلة اذ سياتي يوم تتحلل فيه هذه النسخ المسجلة نفسها) .

والفكرة التي يسعى الى تحقيقها هي تسجيل الاشرطة القديمة رقميا وليس بصريا على شكل اشرطة مصورة وبفضل الكمبيوتر فان كل نقطة في الصورة او (بكسل الكومبيوتر) لاتراه العين المجردة في الشريط الاصلي يمكن تحليله وتسجيله على الة تسجيل فيديوية هذا الشكل من التسجيل يسمح بالحصول على عدد كبير من النسخ لاحقا .

وتبقى مشكلة المسجل الذي سيقوم بهذا التسجيل الرقمي وهو مايسميه الاختصاصيون المقاس ويقترح ستيفان كوديلسكي اعتماد مقاس الجيش .

ويقول كوديلسكي : في مجال المعلوماتية والفيديو لو اجهزة التسجيل بالغة الدقة يقع المنتجون الذين يعتمدونه باستمرار لاسباب تجارية والتحديد الاجهزة بحيث انه لم يعد من الممكن الان قراءة اشرطة الفيديو الاولى .

وفي المقابل يبدو العسكريون محافظين اذ ان مقاسهم المتفق الذي وضع عام ١٩٤٨ مازال مستخدما حيث يقترح ستيفان كوديلسكي العمل وفق مقاس العسكريين الجديدة او مقاس قريب من مقاسهم حتى يمكن في حل وجود مشكلة استخدام اجهزتهم .

ويذكر ان مخترع الة التسجيل عمل في الوسط السينمي واجهزة الاعلام بالصدفة .

ولد كوديلسكي في بولندا عام ١٩٢٩ وهاجر الى سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية

من اوراق رمضان ..

« ١٧ »

الاصل في اعمال الناس ان يقع منها ما يقع بفعل الاقتناع بصلاح ذلك او ثبوت جدواه .. ورغم ان القناعة قد لا تكون اتية من الاعتماد على مقدمات سليمة فانها ابداً تظل اصلاً في هذا الامر ..

ولذلك كان جهد العلماء والمفكرين والوعاظ قائماً في البدء على تقديم ادوات الاقناع عند بسط اي فكرة او عقيدة .. بل ان القوانين التي تسنها السلطات والدول مهما كانت على قوة والاقتدار لابد ان تثبت في اعقابها ما يعنى بالاسباب الموجبة التي توضح فيها الدولة وجهة نظرها في التشريع الذي قضت بتشريعه ..

وانما تفعل ذلك او ان ذلك قد كان سنة مسنونة في كل تشريع من اجل اثبات ركائز الاقتناع في سائر الاوساط والشرائح الاجتماعية ..

وانما ترى العقل البشري يلجأ الى تزكية اعمال تقع من الناس لاجل الاقتناع بصحة وقوعها وان كان ذلك لا يكون احيانا الا على جهة التعليل بعد الوقوع ..

ولكم الناس على قدر عقولهم هو من هذا الوجه . اذ انه السبيل لاقناعهم بوجهة نظر من يريد بسط وجهة نظره حول امر ما . ونحو تستكمل حكاية الاقتناع في النفس ما . فان الكائن الانساني يكون شديد الحرص على تحقيق ما اقتنع به ..

ومسالة الشرائع والديانات اكثر ما تقوم على هذا الاصل وقد قال في ذلك القائل :

(واذا العقيدة في النفوس استفحلت
فمن المحال بحجة ابطالها)

ولقد جاءت مفردات العبادات الاسلامية بعد وقت طويل مر على ظهور الاسلام اذ كانت الاعوام الاولى مفرغة لاقرار الحقائق الاولى في الملة . فلما استوفت حججها المقنعة صار كل حكم شرعي محل القبول التام ..

فالصوم الذي ينوي الصائم مقارفته فيلقى من اجله ما يلقى من المتاعب ويتفق في شانه ماينفق من الصبر والتحمل انما يكون منه طواعية وفي غاية الرضا والارتياح ..

وكذلك القول على الزكاة التي هي اخراج قدر من المال بنسبة مقدرة لصرفه في وجوه مقررة ..

وانما ظهر المنافقون في تاريخ الحركة الاسلامية لانهم فقدوا ركن الاقناع الذي يطبع علاقتهم بالدين الجديد لذلك تبلبل بهم الامر وغلبهم الخوف والطمع فكانوا على غير خط المسلمين رغم اضطرارهم الى الظهور بذات ذلك التظاهر في اداء الشعائر الجماعية .

ان بعض العبادات شاقة على الاجسام في سائر الديانات ، ولكن الذي يقللها وييسر لها هو الاقتناع بصحتها ، وعلى ذلك يخف ثقلها على النفوس ما يهون ما صعب ، وحمل الصوم هو ذات الحمل ..

● الشيخ جلال الحنفي ●

